عطوفة مدير المكتبة

الصفير

صحيفة طلابية

العدد ٢٢٠ الاثنين ١٨/١٠/١٩٩٣

مروان سيال ألف مبروك حصولك على الماجستير وعقبال الدكتوراه

من أجل المشاركة في تعميق
الديموقراطية
والوحدة الوطنية
وحرية الوطن والمواطن
انتخبوا
عبد الغفار محمد قريحات
مرشحكم
مرشح لواء عجلون للانتخابات النيابية
العاشر
كعربدة هـ/ ٣٤ - ٢٧٧

امتياز الحرف للمسؤول صيف الله الحمود . اسبوعية . سياسية . جامعة . رقم العدد ٢٢٠ الاثنين ١٨/١٠/١٩٩٣

الاقتراع شهادة امام الله والتاريخ والوطن !!

انتخبوا الاصلح تضمنوا الافضل !!

الديموقراطية عنوان ورمز وحدتنا الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم

[redacted] في مواطن عربي، لا بل من [redacted] رأيه فيما يجري حول القضية [redacted]، قضية عروبة فلسطين قاطبة [redacted] المبارك، وقدسه الشريف، ومسجده [redacted] مدينة الطاهرة، ومقدساته المسيحية [redacted] وبيت لحم، والناصرة وغيرها كلها [redacted] حملت قضية فلسطين قضية العرب، [redacted]، وليست قضية الفراد، وجماعات [redacted] بمفارقة عبر انجازيات اعتقادها، بل مزاعمها [redacted] تحويل الاستثنائية المفروضة على العرب، [redacted] وكلها شراء للكرامة القومية، والعزة [redacted] بالدولار، والتخلف عن اسباب المعيشة، [redacted] بالعار، والشنار، وما يهللون له، [redacted] انما هو باطل وسائر ارض الديار [redacted] فلسطين انما هو (قضية إسلامية) لا [redacted] الشذاذ عن شعبنا مريح منها، والتنازل [redacted] عن شبر منها، والتفريط في حبة [redacted] عن ما قد توارثناه جيلا عن [redacted] عن سهيد، وان واجبنا، ومسؤولياتنا [redacted] ان لا نهدر الحق الالهي الذي منحنا اياه رب [redacted] الذي جل شانه جعل من القدس والديار [redacted] بها، والمحيطة بها، والتي باركها امانة في [redacted] جميعا، والتفريط في الامانة جريمة، والله [redacted] العابدين.

أردن العرب لكل العرب

انتخبوا مرشح محافظة الزرقاء

وبسيم عماري

نعم لحرية الرأي والتعبير حفظها الدستور والميثاق

نعم للتأمين الصحي الوطني الشامل

الوحدة الوطنية بالممارسة وليست بالشعارات

[redacted]

مسؤول في البنك الدولي يؤكد على ضرورة «تطبيق سريع» لاتفاق الحكم الذاتي

أكد نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وافريقيا الشمالية كايو كوش فيزير يوم الاربعاء الماضي على ضرورة (تطبيق سريع) لاتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، وذلك في اعقاب لقاء مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في العاصمة التونسية.

واجتمع هذا المسؤول ايضا برئيس منظمة التحرير ياسر عرفات وبحث معه في صيغ التمويل الدولي والمساعدة التي سيقدمها البنك لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني بدءا بغزة واريحا.

واعتبر كوش فيزير ان تجربة بعض دول المنطقة (خاصة تونس) يمكن ان تساعد في انشاء مؤسسات اقتصادية (قادرة على ادارة فعالة) للموارد المالية وتنفيذ مشاريع تنموية في منطقة الحكم الذاتي.

وقد اجتمع كوش فيزير ايضا مع وزير الخارجية التونسي حبيب بن يحيى وبحث معه هذه المسألة الاخيرة وكذلك العلاقات بين تونس والبنك الدولي.

من جهة أخرى اعلن مسؤول الادارة العسكرية في قطاع غزة المحتل الكولونيل دوف غازيت امس الاربعاء اعادة فتح مدرستين في غزة اغلقتا اثر عمليات قذف حجارة، احداهما هذا الاسبوع.

واضاف ايضا ان السلطات الاسرائيلية ستمنح في الايام المقبلة اذونات بالاقامة لحوالي مئة فلسطيني قدموا من الخارج باذن سياحي ويقوا في قطاع غزة

[redacted]

قالها العرب، منذ البداية، منذ اتفاقية (سايكس بيكو) الغادرة، ووعد بلفور، وتحديات الجنرال (غورو) والجنرال الفرنسي (غورو)، قالها العرب منذ البداية، واعلنها لشرارهم حربا لاهية على المستعمرين، والدولة الصهيونية، وطرب فلسطين في القدس لم يتخلوا عن قتال ولاء، ولولئك الغزاة منذ عام ١٩١٨، وبرنامجهم المتابعة، وقتالهم المستمر، وتصادمهم الدموي، وهم اجيال اليوم لا يرتضون ان يتعودوا عوهد اجدادهم، وابائهم من الشهداء، والمجاهدين يرددون على الدوام، لا، ومليون لا للمذلة، والاستسلام، وللوطن!! لا للاستسلام الاقتصادي وغسل الادمغة بالعار، والشنار!

هكذا من الأصل

بقلم رئيس التحرير

الحزبية وتطوراتها في الأردن

كثر الحديث عن الحزبية، والأحزاب في بلدنا الأردن خلال السنة الأخيرة. وتقدم، ويتقدم عدد من المتعلمين الجامعيين بأبحاث، ودراسات في هذا الموضوع تمهيدا لنيلهم درجات (الماجستير)، و(الدكتوراة).

وقد حصل البعض على الدرجة العلمية، أو الدرجتين للتو بهما من جامعاتنا الأردنية وغيرها. ومن الاطلاع على تلك الرسالات، والمؤلفات يمكن القول بأن منها ما كان غير دقيق، ومنها ما تأثر بالعواطف، ومنها ما استند الى اقوال الرواة فزوروا ما هو لصالحهم متبجحين. والتاريخ يقتضي النزاهة المطلقة والتجرد. وبلدنا الأردن رغم ضيق مساحة أراضيه، وقلة عدد سكانه نسبيا قام بكثير من واجباته القومية، والوطنية، والاجتماعية، وهو بذلك تحرى اخبار الحزبية منذ نشأتها في اواخر العهد العثماني، وطلاب الأردن في ذلك العهد رغم قلتهم في عاصمة الخلافة، وفي دمشق، فهم عاصروا، وعايشوا تلك النشاطات الحزبية، ومنهم من قد انضم الى احزابها، ومعظمها تنشد المزيد، من المساواة، والحرية، والعدالة الاجتماعية. والجماعات السرية العربية تألفت من منطلقات وجوب استعادة امجاد العرب القومية، والمطالبة على الأقل بالحكم الذاتي العربي في شتى الديار العربية التي كانت خاضعة للتبعية العثمانية، أو انها توارثت صلات الخلافة الاسلامية.

ونؤكد بان الأردنيين الذين كانوا يدرسون في المعاهد العثمانية في اسطنبول، وفي دمشق، وغيرها استهوتهم، بعضهم أو كلهم، الحزبية، ولكن الغالبية المطلقة كانت حذرة جدا، وبخاصة في السنوات التي شهدتها الحرب العالمية الأولى، ١٩١٤ والثورة العربية الكبرى سنة ١٩١٦، وقبل ذلك حيث كانت الأرصاد، والعيون في السلطة يقظة وتتابع الصغيرة، والكبيرة، غير أن بعض العسكريين الأردنيين من ذوي الرتب العالية كانت الفرصة متاحة لهم للانخراط في بعض التجمعات الحزبية. وكانوا حين يزورون أو يعودون الى قراهم، وأريافهم، ومدنهم الأردنية يتحدثون عن الحزبية والاحزاب ولم يكن المجال لا سهلا، ولا مناسباً لانتشار الحزبية في صفوف سكان قرى صغيرة ذات سكان قلة معظمهم من الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ومن المتعذر انتقالهم بالسرعة الخاطفة من جهلهم بالقضايا العامة، وأفكار القومية العربية، وآمال وحدتها، ولذا ظل امر الحزبية كما اشرنا غير ذي بال في اوساط الغالبية من ابناء شعبنا حتى بزوغ فجر العهد الفيصلي، ذلك العهد الذي انتهى بمأساة «ميسلون»، ومغادرة الملك «فيصل بن الحسين» سورية الى العراق مخلفا جماعات حزبية متحسرة منها ما هو متحمس حماسا كبيراً لتصعيد النضال وإعتماد المقاومة المسلحة ومنها ما هو لا يجد عذرا حتى للملك فيصل رحمهم الله جميعا منددين أي المعارضين بسياسة (خذ وطالب) ومن هنا انطلقت فكرة (الاستقلاليين)، وحزبهم وكانوا معظمهم من المتعلمين، والمثقفين، ومن قد عايشهم في العشرينيات في هذا البلد وغيره من الاقطار الشقيقة يتذكر عنادهم واصرارهم على سياستهم وأنهم على غير استعداد حتى للمهادنة.

ومن خلال لقاءاتهم مع بعض الزعماء الأردنيين من غير المتعلمين انضم هؤلاء الأخيرون اليهم، وظلوا على العهد حتى النهاية مثل للمتعلمين الحزبيين.

أجل.. لقد قدمنا ما قدمنا ولو كان موجزاً، فيمكن للقارىء: وللباحث أن يفيد، ما يستفيده منها بمعنى ان طلابنا في المعاهد العثمانية في اسطنبول، ودمشق وغيرها تهيأت اذهانهم لتقبل الافكار الحزبية، والاحزاب جماعات من الناس قد التفوا حول رأي واحد، وفكر واحد تجمعوا حوله واهتدوا بهديه مصيبا أم مخطئاً، ومنهم الحزبيون من ظلوا حياتهم ولم ينثنوا عن حزبيتهم، وآخرون لم يكونوا مؤمنين بالحزبية انما تخيلوا مصالح لهم تتحقق، وأهدافاً لهم ينالونها من خلال الحزبية، فهؤلاء. وامثالهم لم يستمروا واكتفوا اما بالفشل النفعي المصلحي، او بانتقالهم الى حيث تتوفر لهم فرص النفعية والانتهازية.

قلنا، ان النكسة التي اصابت السوريين والعرب قاطبة، بل الهزيمة في معركة (ميسلون) عمقت في مشاعر الاستقلاليين الرغبة في المضي قدما مقاتلين مكافحين. وحيث التقوا معظمهم في (عمان) في بداية العشرينيات فقد اقتنع من قد اقتنع من المواطنين في الاتضمام اليهم وتشكلت معارضة كانت قوية جدا في معارضتها في شعاراتها، وفي شعرها ونثرها مما جعلني بعض احياء عمان، وما أقل عددها في تلك المرحلة ملتقيات سياسية ليلية يقول فيها الملتقون ما يقولون منددين بكل من يتساهل ويتهاون ولا يقنع بأن القتال قتال الاعداء وحده هو سبيل الكرامة والنصر!!

واشتهرت قهوة (مقهى حمدان) في وسط المدينة بالتجمعات واللقاءات العربية، وتكثف نشاط بعض الزعماء، والعديد من المتعلمين بحيث صار يصح القول بان عمان أصبحت وكأنها منطلق الدعوة الى الحرية، والحياة الافضل، وتأسست جماعات سرية، (كف احمر، وكف اسود) وشلالاً تقضي سهرات لياليها بالذم والقدح والتشهير بالموالين وحتى بالمعتدلين ومن هنا صار وكأنه لا بد للسلطة من ان تراقب وأن تحاول تخفيف وطأة تلك المعارضة.

وفي عام ١٩٢٣ اتجهت النية إلى وضع مسودة لمشروع دستور اختيرت لهذه الغاية لجنة عربية ليس من افرادها اردني التبعية اشعارا للعرب بان هذا البلد منذ البداية قام على الوحدة وللوحدة ووضعت الصيغة من قبل عارف العنبتاوي، وسامي السراج، والقضماني، والانسي، وعبدالسلام كمال، ولكن السلطة للمنتدبة جمدت المشروع، لانه كان على المستوى الافضل. وفي عام ١٩٢٨ كان «الميثاق الوطني»، سبق من سبق في صياغته وإقراره دون ضجيج، ودون تبجح وخلال ايام قلائل ربما لم تتجاوز الثلاثة أيام في حين طبل المطبلون، وزمر المزمرون لميثاقنا الحالي وظلت شهوراً مع ما انفق عليها من نفقات وأوقات.

وما قصدناه بالميثاق، أي ميثاق ١٩٢٨ وكأنه مبادىء وأهداف حزب سياسي وطني اردني يصح التأكيد بأنه قد انبثق عنه افكار احزاب أهمها حزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني سبقته وتبعته احزاب منها: حزب الشعب الأردني، وحزب التضامن الأردني، وغيرها لم تعمر معظمها حتى جاءت الأحزاب العقائدية ـ الحزب القومي السوري، من لبنان، زعيمة انطون سعادة، ويقال بان بعض الشباب والطلاب الأردنيين في الجامعة الأمريكية قد ساهموا في التأسيس.. وكذلك حزب البعث، بزعامة ميشيل عفلق ثم كان حزب القوميين العرب بزعامة الاستاذ قسطنطين زريق، والى جانب هذه الأحزاب الحزب الشيوعي بزعامة خالد بكداش، ثم وفيما بعد حزب التحرير الاسلامي بزعامة النبهاني أشغلت افكارها، ومبادؤها ونشاطاتها الصغار قبل الكبار، والطلبة والموظفين، وكان حماسها في المرحلة الناصرية يجتاح الحديث عنها الى مجلدات في السلبيات وفي الايجابيات، ولم تكن هناك احزاب محلية في المرحلة المشار اليها غير حزبي الوطن الاشتراكي، وجماعة الشباب الأحرار الأردنيين، غير ناسين، بان حزبا ثانيا قد كان قد تشكل باسم حزب الشعب ورئيسه المرحوم عبدالمهدي الشمايلة، وكان عدد من اعضائه قد تشردوا الى دمشق عام ١٩٤٧، ولم يمكثوا هناك طويلا، وعاد من عاد وبقي منهم المرحومون تركي الكايد، وصالح النجداوي، وأحمد النجاداوي ولا بأس من أن أشير هنا الى ان غالبية اعضاء ذلك الحزب كانوا على صدق عهد، ووعد مع رئيس الحزب، وولده الاكبر الاستاذ عادل الشمايلة ولتزويد القاريء بالأكثر من المعلومات فإنني اذكر من الاعضاء الذين كانوا قد قدموا الى دمشق المرحومين محمد أخو ارشيدة، ومحمد العزام، شيخ ناحية (الوسطية) في آخر أيامه، وعبدالرحمن الروسان، ووليد النجداوي وغيرهم.

وبعد.. فإننا كما أسلفنا ترانا والقاريء الكريم معنا، بحاجة الى المزيد المزيد من ايضاحات، ومعلومات أكثر، فأكثر، عن التطورات الحزبية في الأردن، ومن المؤسف ان المراجع الموثوقة أقل من حاجتنا هذه وما يتيسر فهو موجز، وعدم كفاية المراجع يجعل للعواطف دورا واكثر من ذلك أن من قد تبقى من الرعيل الأول القدامى يعدون على الاصابع، وهم بعضهم يعيش ايام النسيان والبعض الآخر ليس بذي اهتمام ولا أجد غضاضة في ان اعترف بان معلوماتي اكثرها مردها الى تقدمي في العمر، والى انني منذ الصغر معني بتتبع التطورات الوطنية والإجتماعية.

ولعل بعض الطلبة الجامعيين وهم يتحرون للمعلومات عن الأحزاب تمهيدا لنيلهم الدرجات الجامعية يطلع من يطلع منهم على هذه العجالة فيجد فيها بعض ما يهمه.

ولذا فإنني اعود فألخص ما علق بذهني:

١ ـ توارثت بعض الجهات الأردنية ومنذ

تعليقات حزبية على الهامش

بقلم رئيس التحرير

الثورة العربية الافكار الحزبية عن بعض طلابنا الأردنيين والعرب في المعاهد العثمانية، وكيف لا وعلى سبيل المثال فقد كان اكثر من مائة وخمسين طالباً من نابلس في تلك الرحلة في المعاهد المشار اليها.

٢ ـ العهد الفيصلي، وتعليق الآمال الكبار عليه

اوجد الاجواء للتحمسة للنضال المستمر المبين ولذا قامت شلل هنا، وشلل هناك، تناقش وتجادل في الافضل والانسب منطلقات بتجمعات حزبية، كان اولها تجمع الإستقلاليين.

٣ ـ اتجه الكثيرون من احرار العرب إلى عمان، وفي طريقهم اليها ومعظمهم على الجياد فرساناً كانت طريقهم الأولى عبر الجولان، ثم كفر سوم وسما الروسان، وإربد، والبارحة، وأيدون، والنعيمة، وجرش، ثم حين يصلون عمان فدواوين آل خير، والمفتي، وأبو جاموس، وأبو جابر، والشريجي وغيرها، وغيرهم ملتقيات أبحاث ونقاش يستمر الى أواخر الليالي ويبدأ في صباح كل يوم في مقهى حمدان وفنادق الكمال، والتوفيق، والسعادة، وفلسطين، وفيلادلفيا، وغيرها، حيث يلتقي معظم زعماء ووجهاء الأردن وباستمرار وكانت معارضة معظمهم شديدة للمعاهدة البريطانية ولكل مظاهر التبعية الأجنبية.

وفي ظلال هذا الواقع، وفي ظلال المعارضة قامت جماعات سرية وعلانية هي الأحزاب المقصودة بسؤال السائل والحقيقة والواقع ان الأحزاب المحلية مثل الصحف في ذلك العهد لم تعمر طويلا.

وحيث كان فراغ في أذهان وعقول الشباب والطلاب فقد انتبه، من قد انتبه امثال انطون سعادة، وميشيل عفلق وخالد بكداش وقسنطين زريق والنبهاني إلى هذا الفراغ فغطوه بأفكارهم، وثقافتهم وقدرتهم وبحيث شهدت الأربعينيات، والخمسينيات وما بعدها وسنوات قبلها تلك النهضة الحزبية بخيرها وشرها إذا كانت لها شرور وحتى هذا التاريخ، ومع قيام العديد من الأحزاب الأردنية فإن ما قد اصطلح على تسميته بالأحزاب العقائدية هي عند مقولة من يقول بأنها ستبقى، وتصمد وأنها ترث ما قبلها غير ناسين الإشارة إلى ان جماعة الإخوان المسلمين هم والى هذا التاريخ الأكثر تة في التنظيم، والأكثر اقبالا عليها في القرى، والأرياف وعلى نهجهم سدد الله خطى الجميع الى ما فيه خير هذه الأمة، مسروراً بان أؤكد هنا، بأنني راض عن نفسي مقتنع بالخطة التي سلكت بعدم انضمامي الى أي حزب غير جماعة الشباب الأحرار الأردنيين التي كانت وكأنها الحزب المنضبط مع غاياته، وقامت مبادؤها وستظل أهدافها في الوحدة القومية الشاملة والحياة الفضلى للمزدهرة بالإستقرار والإطمئنان غير واجد غضاضة في أن أشير الى ما تلطف به أحد السادة قادة الإخوان المسلمين في عمان قبل بضعة أشهر في ديوان آل التميمي القريب من فندق (ريجنسي) وحضور عشرات من المواطنين ومنهم السيد وحيد الجعبري... حين قال (ضيف الله الحمود اوجد الصحوة الاسلامية) وهو يعني لجنة نصرة الجزائر وأعضاؤها. ورابطة العلوم الإسلامية واعضاؤها وجمعية رعاية شؤون الحج، والمحاضرات والإجتماعات لنصرة القضايا العربية والإسلامية.

والله نسأله التوفيق وأن يهدينا جميعاً إلى سواء السبيل!

تعليقات حزبية.. وعلى الهامش ؟!

بل وفي الصميم حين نرى بأن العشائرية حزبية، والنوادي كذلك، والجمعيات الثقافية، والخيرية، والتسميات الكثيرة الأخرى، وبالتالي ألست «الماسونية» وكأنها حزب سياسي، إجتماعي، ومثلها «الليونز ـ الأسود» و«الروتاري» والزوايا الصوفية، والسلفية. وفي الأردن اليس «الماو، ماو» وكأنهم كانوا من اشد التجمعات، او الشلل السياسية دقة، وتنظيما وانهم كانوا الأكثر تبادل ثقة، ومودة، وفي اتجاه ولحد، ومواقفهم الجريئة في أواخر العهد الأميري، ثم مع قيام المملكة سنة ١٩٤٦، وقبل تسلم جلالة الحسين مسؤولياته الدستورية، وخلال وزارة فوزي باشا الملقي، وفي المجالس التي شاركوا بها... كانوا الأكثر التفافاً حول رأيهم السياسي، والسادة أحمد الطراونة، ورياض المفلح، وخالد الحاج حسن، والمرحومون توفيق قطان، وفلاح المدادحة، وسليم البخيت، وعبدالرحمن خليفة، والدكتور مصطفى خليفة، ومحمد خشمان، وسابا العكشة، ووصفي ميرزا وغيرهم من جماعة «الماو، ماو» ربما كانوا الحزب الذي استمر طويلا وكانت له مواقفه السلبية، او الايجابية، والصحيفة التي كانت قد صدرت باسمهم «النضال» كانت حزبية جريئة.

وبعد، ففي صدد الحديث عن الجماعات، والجمعيات التي يمكن اعتبارها وكأنها احزاب يمكننا الاشارة الى ان الزوايا الدينية، والصوفية سواء الصورية العابثة المنحرفة منها، او المستقيمة الجادة هي كما لو كانت أحزاباً تجمع على فكر، واحد، ورأي واحد كدار القرآن، في عمان، مثلا وقد تخرج فيها سياسيون نابهون، ونواب ناجحون، وجماعة (أن) التي سميت بهذه التسمية دعابة، وتحببا ألست في لقاءاتها، وتبادل اعضائها المودة، والاخاء، واصدارها في حينه مطبوعة ذات ابحاث ومقالات تعرب على آرائها ومبادئها، وأهدافها، وأفكارها ألست وكأنها حزب سياسي وأكبر دليل على ذلك عيش ذويها، والى هذا التاريخ اصدقاء، ودودون... لاحمد ابو قورة، محمد عودة القرعان، حمد الفرحان، نجيب الرشدان، للمرحوم الشيخ ابراهيم القطان، وغيرهم، وغيرهم، وأمثال ذلك عديدة، وكثيرة، فنادي الوحدات، في عمان، ونادي الجزيرة ألسا في المباريات، والمنافسات يظهران بمظهر الحزبية، والعشائر، والقبائل من قبلها، والعائلات الم تعن بل والى هذا التاريخ وكأنها أحزاب لها عاداتها، وتقاليدها، واتجاهاتها الاجتماعية، والسياسية وحتى (الجهوية) في الأردن شمالي، وجنوبي... بدوي، وحضري... قروي، وابن مدينة هي وكما اسلفنا بتوسع مظهر من مظاهر الحزبية لعبت دورها في قيام مشكلات، وأحداث تعقيدات عشناها، ونعيشها متوسلين الى العلي القدير ان نصحو على خلافاتنا، وأن نعمل جادين في ظلال وحدة وطنية جامعة تكسبنا القوة، والمنعة، والصبر على مشاق الكفاح الدائم من أجل حياة افضل!

وبعد: فإننا لنحمد الله تعالى على ما قد أنعم علينا من خيرات التعددية، واختلافات الآراء، والمذاهب، وفتح ابواب استيراد العقائد من البلدان الأجنبية، ومن الأقطار العزيزة الشقيقة ها هي قد جعلت الدار الواحدة، والاسرة الواحدة ذات بعثيين عراقيين، وبعثيين سوريين، وبعثيين ريماويين، وارسوزيين، وقوميين عرب، ومستعربين، وقوميين سوريين، وحركيين، ومتحركين، وعهديين، ومتعهدين، ووعديتين، وديمقراطيين، وديموقرسيين إلى آخر السلسلة ما أكثر حبوبها، وخرزاتها، ونحن إن شاء الله من الصابرين. متمثلين بقوله تعالى: «وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان لله، وانا اليه راجعون».

ومع ان القارىء سيعتقد بأن الآية الكريمة، وما قد سبق ايراده في الجملة السابقة انما هو نهاية هذا البحث الذي ربما لا يقبل القارىء وصفه بالعجالة فهو صار طويلاً، وربما لا يرغب الا في القراءة العابرة يمر بها مر الكرام، أو انه غير ذي اهتمام بالمواضيع الجادة ولكننا مضطرون للاستكمال، والاستكمال اجابة على السائل عن الخلط بين الأحزاب السياسية، والشلل النفعية، والجمعيات، والعشائريات، والنشاطات أو التظاهر بالتنظيمات من خلال خلوات الزوايا الدينية، وسرية بقصد اتباع التسميات للمختلفة، وعلاقات الصداقة، والمصاهرة، والجيرة، والنوادي الرياضية، وامثالها. والاجابة السريعة بأننا حين نكتب عن الأحزاب انما عن السياسة، وهي في الدول الديمقراطية تكون على مستوياتها للافضل تخطو خطواتها في ظلال فصل السلطات، وتعني في الدرجة الأولى حكم الشعب للشعب ومظهره مسؤولية الوزارة امام مجلس النواب والاسهل القول بأن الأحزاب السياسية هي التي تبعث بنوابها الى المجلس، وهم الذين يرضون عن هذه الوزارة، او تلك ويذهب الفكر بمن يقرأ هذه العبارات ان وزاراتنا، في الأردن، قد تعددت في مرات، ومرات الى الصداقات، والشللية، والمذاهب الاجتماعية، فوزارة من تلك الوزارات قيل بأن رئيسها كان منتميا للماسونية فشكلها ومن اعضائها العدد الأكبر من رفاقه غير ملوم وهو رأى فيهم الكفاءة، والمقدرة، وآخرون شكلوا اكثر من وزارة من جماعة «الماو، ماو» كانوا على وفاق، واتفاق وما زال الاحياء منهم على آرائهم، وأفكارهم، والأكثر من رؤساء الوزارات من الشباب الصاعد زعموا ان ليس من شللية، وانهم ضدها، وفي التطبيق كان الشلليون جيراناً، واصدقاء، وانسباءهم وكأنهم احزاب او من احزاب لها سياستها، ومبادؤها ولا غاضة في رأيهم ان يتجمعوا في وزارة، وهكذا، هكذا امثلة كثيرة لا حصر لها تعود بنا الى حديث قادم عن الأحزاب لغة، واصطلاحاً، ومفاهيم وتقاليد ديموقراطية الى آخر من يقتضي الموضوع من دقة ابحاث.

هكذا من الأصل

بقلم رئيس التحرير
الجمعيات ودورها في مكافحة الجريمة

ليس بخافٍ على أحد من المهتمين بمتابعة قضايا الجريمة بأن من أسباب إرتكابها الفقر، والمرض، والجهل، وإنتشار الفتن الداخلية.

فإذا كان الأمر كذلك، كما قد ذكرنا في الفقرة السابقة فكيف لا نعتبر النشاطات المختلفة التي تحارب الجهل، والمرض، والفقر، وعدم الاستقرار في المجتمع هي كلها أو بعضها ذات دوافع انسانية، ووطنية تتصدى لمكافحة الجريمة، وللمجرمين، وللمنحرفين ؟!

وهنا يبرز دور الجمعيات التطوعية الخيرية، ومثلها الجمعيات الثقافية، والتعليمية وإنشاء دار حضانة أو روضة اطفال أو مدرسة ابتدائية، او اقامة مستوصف طبي او مكافحة مرض من الأمراض كالسل، وقصور الكلى، أو السرطان، وأمثاله من الأمراض الفتاكة. كيف تكون مثل هذه النشاطات المتعلقة بالصحة العامة، وبنشر التعليم، ومكافحة الأمية، وأمثالها مما تقوم به الجمعيات الخيرية غير مفيد، وغير حاد للجريمة يخفف منها على الاقل، فوجود (٥٠٠) جمعية خيرية في الأردن انشأت دور الايتام، ورياض الاطفال، والمستوصفات الطبية، بالإضافة إلى شتى الخدمات الأخرى المعروفة.. وجود هذه الجمعيات واتحاداتها قد ساعد كثيراً في مكافحة الجريمة حيث سوعد الفقراء، وعولج المرضى وتعلم الأميون القراءة والكتابة، وما زالت وستظل العناية شديدة بالاعاقة، والمعاقين الى غير ذلك من انواع الإغاثة، والخدمة الخيرية نكرر السؤال عن انكار فضلها على التخفيف من الجرائم. وإذا كان ما ذكرنا ينطبق مباشرة على الجمعيات الخيرية المتعاونة مع وزارة التنمية الاجتماعية فهو كذلك فيه مجال للتنويه بنشاطات الجمعيات الثقافية، والتعليمية، والإقتصادية والدينية المتعاونة مع الأمن العام، ووزارات الداخلية، والاقتصاد، والاوقاف العامة فهي تواصل الدعوة الى مكافحة الجريمة، والتوعية بأضرارها كالجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة التي القيت فيها، منذ خمس سنوات، ٣٠٥ محاضرات لعدد كبير من الوزراء السابقين، ورئيس مجلس النواب، وبعض النواب، والأعيان، وأساتذة الجامعات، وكلها أي المحاضرات عن أسباب الجريمة، والانحراف، وكيف نعالج مشكلاتها، وأسبابها بالاضافة الى عقد دورات لمئات الشباب نعتقد جازمين بانهم قد استفادوا وأنهم اصبحوا اصدقاء للشرطة يتعاونون معها على مكافحة الجريمة.

وبعد.. فمكافحة الجريمة تتم بتظافر الجهود، والتعاون على البر والتقوى، والالتزام بالمسؤولية وأداء الواجب على النحو الأفضل. وختاماً، فالبحث طويل. وليس هنا مجاله، وبايجاز فإن هذه الجمعية سعت وتسعى إلى تبادل الثقة بين المواطن والشرطي، ليستكمل التعاون أسبابه، وأهدافه سعياً إلى المجتمع المستقر الفاضل ينعم الجمعي في ظلال الاستقرار بالاطمئنان والرخاء.

وأجدها هنا فرصة مناسبة لأدعو المواطنين الكرام الى تبني الشعار القائل (كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته).

شعاراً نبويا شريفا من أحاديثه عليه الصلاة والسلام، مهتدياً بهديه تعالى رب العالمين الذي قال: (وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان). صدق الله العظيم.

دروب الهلاك

بقلم: ربيحة الرفاعي

كنت أتناول غدائي في الكافتيريا حين جلس الى مائدتي زميلي المتفلسف وهو يسألني عما اذا كنت سأرافقهم مساءً لزيارة زميلنا علي الذي يعاني هبوطاً شديداً في ضغطه الزمه الفراش.

وقبل أن أجيب علق ساخراً: اظن العدوى انتقلت إليه عندما زارني في الاسبوع الماضي.

قلت بتعجب: لكن ضغط الدم - هبوطه وأرتفاعه - لا ينتقل بالعدوى فاطلق ضحكة اشبه بالتنهيدة اعقبها قائلا:

- أرجح تصوري - إذ يمكنك حالياً اعتبار كل شيء معدياً باستثناء الغنى فقد أصبح الفقير معدياً والقهر معدياً والحزن معدياً وربما كان الضحك ايضاً معدياً.. ألم تقل لك إحدى عجائز العائلة يوماً «رافق المسعد تسعد» إذن فالسعد معدٍ أيضاً.. والجنون... يا إلهي! لكم اتمنى لو تنتقل إلي عدوى الجنون يوماً لأغدو مطمئناً خالي البال انتقل بين حديقة المستشفى وسريري غير عابيء بالدنيا واحوالها ما دام لي فلك خاص.

- لا أظنك تود القول بأن الجنون ينتقل بالعدوى أيضاً يا نيشه قلت ضاحكة ولكنه قابل سخريتي ببرود شديد وهو يضيف اليس الجنون وراثياً في كثير من حالاته، والوراثة هي انتقال صفه من شخصاً لآخر.. فهي اذن وان كانت تنتقل قبل ولادة الشخص تظل عدوى اشبه بعدوى الحصبة والايدز والانحراف الأخلاقي ولا اتوقع منك الآن سؤالا عما اذا كان الانحراف الأخلاقي ينتقل بالعدوى فهذا مؤكد.. لأن أحداً لا يولد من بطن أمه منحرفاً، لكن عدوى هذا الانحراف تنتقل اليه من شخص آخر لينقلها بدوره الى غيره واطرق لحظة ثم اضاف:

- ولكن. من باب درهم الوقاية الذي نكثر ذكره يتبادر الى ذهني تساؤل محدد.. ترى من اي ثغرة تتسرب جرثومة الانحراف الى الشخص لنحصن دفاعاتنا في اتجاهها قلت.. لعلها لقمة صغاره في هذا الزمن الرديء، أو هي طموحات اكبر من طاقاته فقاطعته قائلا: أو أدنى من طاقاته ولكن في دروب مسدودة.

ترى مالذي يحد من طاقاتنا ويسد الدروب امام طموحاتنا ؟!

ولماذا تتغير مقاييس البشرية جمعاء، وتتجمد مقاييسنا على ما كانت عليه قبل قرون؟! لماذا تتحكم لقمة اطفالنا بحياتنا وحرياتنا فتسيرنا أحيانا في دروب الهلاك.

واطرق صديقي المتفلسف مفكراً فانتهزتها فرصة لأعود الى مكتبي قبل أن اتجاوز استراحة الغداء وتقودني غضبة مديري إلى درب هلاك من نوع آخر.

اقصوصة

الأنين

يمرح، يلهو، تتلقفه الأيدي، ضحكته تنساب كموسيقى تلتقطها الأذهان، لتلقي على شفاهنا جميعاً ابتسامة الإشراق ومتعة الغروب وسعادة كل يوم، ينطق أول كلماته يقول بابا لكن لمن، لكل يهد تحنو عليه، تشتري له لعبة أو حتى قطعة بسكوتة لتعطيه طاقة لمجهود بؤس مكتوب عليه في صفحات كتابه المستقبلية، يقول كلمة لم يكن ليعرف معناها أبداً أبداً.. إنه لؤي.

تركه والده ليس لسبب كان، إنما لخلافات بسيطة مع أمه كانت تلك الخلافات طبيعية بالنسبة لزوجين في بداية حياتهما فقد التقت طباع مختلفة بين اثنين، كان عليهما معالجتها بشكل صحيح إلا أنهما اختارا الحل الأنسب بالنسبة لهما وكان لذلك الحل أثر سلبي على طفل قد بدأ يتحرك في أحشاء الأم بعد انفصالها عن والد ابنها باسابيع، وكان الحل يسير في طريق مسدود لا محالة كيف لا والأب العزيز ما لبث أن بحث عن عروس جديد تكمل هيبته الاجتماعية العملية التي لا تنتهي دواليبها، هربت من ماضيها حتى عن ابنها الذي خرج إلى دنيا مظلمة أضلته عن الطريق السوي الذي يخطه لنا ديننا وأخلاقياتنا وأصول مجتمعاتنا، فأمه ما تكاد تنتهي من ساعات عملها حتى تأتي إلى المنزل وتلقي بجسدها لتزيل بذلك تعب ساعات عمل متواصلة متناسية بذلك حق ولدها الذي أخذ يضيع يوماً بعد يوم، فلقد عاش الكثير ينتقل من منزل إلى آخر منهم من كان يدخل في قلبه الحب والعطف ويحثه على الخير والأغلب الأعم كان يدس في قلبه الأحقاد والشر حتى تشبع تلك الأفكار وأصبحت عقله وجسده اللذان سخرهما لينتقم من كل إنسان، لقد بدأ بسرقة أمه لم يهمه الأمر عندما طلب منه الأوغاد ذلك، فلقد ملكوه بعد أن عرفوا حاجته وأعطوه اياه برضاء نفس كان ذلك ثمناً يسيراً بالنسبة لخططهم التي تحققت مع مرور الأيام، فالثمرة التي زرعوها واعتنوا بها بدأ أريجها يفوح وثمارها نضجت وخلقت ثمراً كبيراً نافعاً، فلقد كانت سرقة بسيطة ولكن كل صغير سوف يكبر وبدأت سرقاته تكبر مرة بعد مرة وتدرجت إلى أن أصبحت حرفة أتقنها وعرف أصولها، كان مستمتعاً أشد الاستمتاع وهو يرى الناس تتلوع وتآسى كما آسى ويؤاسي.

وفي يوم ليلة سوادها قاتم، أقبل على سرقة ضخمة لأحد البنوك وما أن وصل إلى مدارج البنك ضحك ضحكة دوى صداها في صروح المكان المعتم، تراءى له من بعيد منظر أنوار المصابيح تنير فتبدلت سحنته على الفور ووقف ساعة كأن على رأسه الطير لهول المفاجأة فبذلك وقع فريسة لغدر بسيط ووقع أيضاً سجين وحبيس أخطائه وأخطاء والده من قبله، له، لنقرأ في صحف اليوم التالي عن قصة انتحار الشاب سارق البنك في الليلة التي قبض عليه فيها.

شذى النوباني - عمان

الأنباء
الخصوصة:

أثر الثورة الإسلامية على التعليم في الجمهورية الايرانية

بقلم: هدى عبيد

إننا في هذا الحديث لا نبحث عن الكم، وما يهمنا هو النوع، والكيف، والثقافة بحد ذاتها لا تتوقف عند اي مرحلة عمرية لأي فرد؛ فقد نجد انسانا متعلما لكنه غير مثقف، فهو لا يلم من علم، ومعرفة الا في مجال تخصصه، وهذا ما لا نريده.

ومن هنا استقينا حلقات التربية والتعليم والثقافة في جريدة (الصحفي) لنلقي الضوء على هذه المسيرة في معظم الدول العربية، والاسلامية علنا نخرج بنتيجة ايجابية وهي أن الاسلوب المتبع في التدريس، والمناهج المدرسية يؤدي الغرض المطلوب وهو خلق جيل مثقف واع، ملم بقضايا الأمة العربية، بهمومها، ومشاكلها قادر على الإبداع والابتكار والتجديد، مستقل بآرائه وافكاره!

وفي هذه الحلقة كان لنا وقفة مع المستشار الثقافي الايراني الدكتور محمد جواد الذي اطلعنا على الحياة الثقافية والتعليمية الايرانية، قبل الثورة الإسلامية وبعدها، فكان صريحا، جريئا، دقيقا في إجاباته والمعلومات التي زودنا بها، حيث بدأ حديثه بالقول: إن تاريخ التعليم، في ايران، يرجع الى عدة عقود؛ ففي سنة ١٨٩٨ تأسست أول مدرسة أكاديمية كان إسمها (دار الفنون) والتي تخرج منها اكثر علماء اليوم، ولكنه وبسبب جهالة الحكام، وعدم كفاءتهم لم يتسر الحركة التعليمية وفق التطور الواقع، ودليلا على هذا نرى حتى سنة ١٩٧٨ كانت نسبة الاميين في ايران اكثر من الذين يتمكنون من القراءة، والكتابة!

ويرجع السبب فيا زدياد نسبة الأمية أن التعليم كان مختلطا قبل انتصار الثورة الإسلامية فكان يمنع حضور البنات للمحجبات يهانون من قبل الزملاء، والزميلات الآخرين والمعلمين، او المسؤولين لذلك كانت نسبة الأميين في البنات اكثر منها في الاولاد ولذلك حتى الأولاد بسبب انشغالهم بامورهم المعيشية ينصرفون عن التعليم وذلك لعدم توفر اسباب المعيشة. وقد عالجت الثورة مشكلة الأمية بعمل مشاريع كثيرة جدا، فقد صدرت الأوامر في المعامل، والدوائر، والشركات، والجيش وحتى الجمعيات الزراعية، والفلاحين على وجوب التعليم على كافة وجميع الأعمار، فلا يسرح الجندي الأمي، ويحرم العامل، والفلاح، والموظف الأمي من حقوق كثيرة لذا ونتيجة لذلك فإن آخر لحصائية قامت بها الجهات المختصة تشير الى انخفاضنسبة الامية الى ٢٠٪ في نهاية العام الحالي وقد تصل الى ١٥٪ في العام القادم إن شاء الله.

ومن الإنجازات الأخرى التي قامت بها الثورة الاسلامية، تغير للمناهج الدراسية بصورة أساسية بعدما كانت البرامج والمناهج السابقة مأخوذة عن الثقافة الغربية ولا علاقة لها بالثقافة الاسلامية، وحتى في مسار للمناهج غير الدينية والثقافية فإن المواد الدراسية في علم الكيمياء كانت تخدم مصالح الغرب، والآن وبعد انتصار الثورة وضعت المناهج والمواد الدراسية في طريقها الصحيح، وقد اصبحت المراحل التعليمية على النحو التالي:

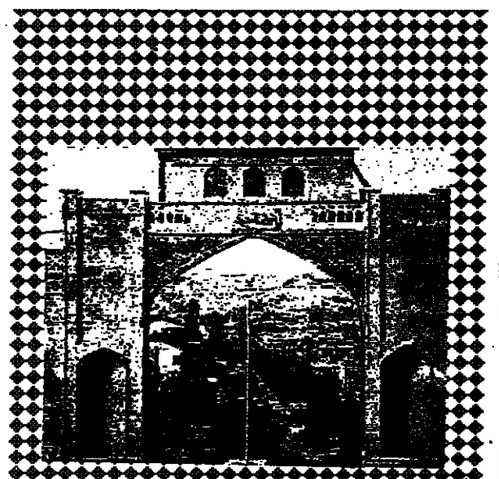

نظرة عام من طهران

- المرحلة الأولى (الابتدائية) تكون خمس سنوات.
- المرحلة الثانية وتسمى (الدليل) مدتها ثلاث سنوات.
- المرحلة الثالثة (الإعدادية) مدتها ثلاث سنوات.

كذلك هناك سنة أخرى تحضر الطالب للدخول في الجامعات.

وقد وصل عدد الجامعات الكبرى في ايران إلى ٢١ جامعة وأكثر من ٣٤٠ كلية ومعهد عالي للدراسات العليا.

ولم تهمل الثورة الإسلامية تعليم الأطفال ذوي الاعاقات المختلفة، والذين مع الأسف موجودين بكثرة في ايران بسبب الحرب الايرانية العراقية، واطلاق الصواريخ بعيدة المدى على المدن، لذا اهتم جميع المسؤولين بتعليم هذه الطبقة من الشعب فأوجدت المدارس الخاصة بتعليمهم وتثقيفهم، حيث جيء بأحدث الأجهزة وحاليا نرى ان كثير من الذين يحملون الشهادات والعلماء وطلبة الجامعات في مختلف فروعها هم من هذه الفئة.

ومن المعروف اليوم ان التعليم قد تطور في معظم البلدان وفي اكثر للراحل فقد اصبح الاطفال يتلقون التعليم منذ سن مبكر فقبل البدء بالتعليم الإلزامي يدخل الأطفال المؤسسات التعليمية والتي تبدأ من سن الحضانة ثم المهد ثم الروضة واكثر المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية تحضر الطفل قبل او سنتين لكي يبدأ الدراسة الإلزامية، وقد اهتمت الثورة بهذه المرحلة اهتماما بالغا.

وهناك لا بد من الاشارة الى اوجه التشابه والاختلاف بين مسارنا التعليمي ومساركم في الاردن فالأردن يتطور في التعليم في جميع مجالاته، كما هو الحال لدينا، وإن كان هناك اختلاف في المراحل وعدد السنين لكل مرحلة، كذلك للنهج الدراسي ونوعية التعليم فهو مقتبس من للنهج الإنكليزي لا من مواد التعليم وللموضوعات بل في كيفية التعليم، ولأن كلا الدولتين مسلمتين ونفتخر بثقافتهما الاسلامية لذلك نرى كثير من المواد الدراسية تتطابق وتتشابه خصوصا في مواضيع علم الدين والتاريخ، وإن كانت الامنيات تتجه نحو توحيد للمناهج للدرسية في كافة للمواد بين جميع الدول الاسلامية، حيث طرح هذا الموضوع عدة مرات في لجنة التعليم في مؤتمر الدول الاسلامية، وجميع الدول الاسلامية توافق في الكليات، وتختلف في الجزئيات فلا بد من اخذ الايجابيات وترك السلبيات وايجاد المنهج الدراسي الذي يتوافق مع ثقافتنا الاسلامية الغنية، والتي كانت في زمن ما افضل واحسن في العالم، وبهذه الفكرة نتمكن من صد الهجوم الثقافي ضد الدول الإسلامية، فلا بد من توحيد صفوفنا في جميع المسائل وخصوصا في مجال المناهج الدراسية.

فعلى سبيل المثال إن القضية الفلسطينية هي قضية جميع الشعوب الإسلامية، فكان الشعب الايراني يعيش هموم الشعب الفلسطيني في جميع المجالات، وللأسف لم يكن لهذه القضية مكان في المناهج الدراسية قبل انتصار الثورة الاسلامية، والآن فقد انعكست الحسابات والعلاقات الايرانية الاسرائيلية لصالح الشعب الفلسطيني المظلوم وترى ان هذه القضية تطرح في جميع المناهج الدراسية من الصف الأول الابتدائي الى الصفوف العليا، حتى في الجامعات على مختلف فروعها وإهتمامنا بالقضية الفلسطينية اهتماما كبير حيث تذكر الكتب والروايات وتنشر الكتب التي تشرح القضية بإهتمام جدي ويروى للأطفال حكايات الابطال والثوار الفلسطينيون وعن المدن والمقدسات فهذه القضية مغروسة في ذهن كل طفل ايراني وكل شاب وشيخ.

وبعد.. فالتعليم في ايران يسير نحو الافضل حسب خطط موضوعة لتطويره وتحسينه ولا بد من وجود بعض السلبيات والكثير من الايجابيات، ونرى ان النظرة لعدم الاختلاط في المراحل الدراسية من قبل الدول للجاروة هي نظرة تساؤل فالإجابة إننا نحن مسلمون ولنا تعاليمنا ودينا، وثقافتنا الاسلامية ونتبع تعاليم الرسول الأعظم محمد ﷺ الذي اوصى بالتجنب من الوقوع في للحرمات والاختلاط هو عامل اساسي للوقوع في الفساد وانتهاك حياء المرأة وشرفها، وللمدارس للختلطة هي مستوردة من الغرب ثقافة غير اسلامية، وحتى إذا كان في الاختلاط ايجابيات فإن تعاليم ديننا الحنيف تمنعنا من ذلك، ونحن وقبل كل شيء مسلمون فبعدما فصل التعليم اصبح عدد الغير أميين من الاناث اكثر من ٧٥٪ وتشير الأرقام إلى ارتفاع هذه النسبة، مع العلم ان ٤٩٪ من نفوس ايران هي من الاناث وعلى هذا الأساس فقد انعقدت اتفاقيات كثيرة بين ايران واليونسف لغرض تعليم البنات في للناطق للحرومة.

وبذلك نكون قد اتبعنا الاسلام دينا والعلم قضاءاً على الجهل والتخلف، وسرنا في ركاب الحضارة الثقافية العلمية العالمية عسى الله ان يسدد خطانا الى ما فيه مصلحتنا ومصلحة الشعوب الاسلامية كافة، ومرضاته سبحانه وتعالى.

هكذا من الأصل

هذا، وامثاله؟؟

هذا، وامثاله ما كنا نستظهره، في العشرينيات، وبداية الثلاثينيات، وما فيما بعد، في نهاية الثلاثينيات، والاربعينيات نتابع حفظه، واستظهاره من قبل طلابنا:

• يا ظلام السجن خيم:
اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الليل الا: فجر
يوم يتسامى
افتحوا لنا الطريق: كي
نجوز العقبات
فمماتاً لا تطيق: ولنا حق
الحياة.
انت سوريا بلادي: انت
عنوان الفخار

سيمت بلادي ظروف
الخسف، وانتهكت
حظائري، واستباح الذئب
قطعاني
وراض قومي على الاذعان
رائدهم: على احتمال الأذى
من كل انسان
يا اخت «رم» كيف «رم»،
وكيف حال «بني عطية»؟
هل ما تزال جبالهم شماً،
وديرتهم عذبة
وللحرية الحمراء باب: بكل
يد مضرجة يدق

من يهن يسهل الهوان عليه؟؟

«ما لجرح بميت ايلام»... وهذا ما يردده الكثيرون من العرب، ومن أصدقاء العرب، لا بل حتى من اعدائهم. وغصة حرقة هذا الواقع العربي الأليم مرارتها من الصعب زوالها، وبخاصة في هذه المرحلة التي تغسل فيها الأدمغة، والعقول ترويضاً لتقبل ثمن الكرامة المهدورة دنانير، ودولارات تشترى بها الضمائر، وتنصرف الأذهان منها إلى التلهي بقشور الحياة، وعبادة البطون، والفروج، والجيوب، وإشاعة التأكيد على ان القرن الحادي والعشرين القادم هو قرن تناسي القيم الرفيعة، والمبادىء الوطنية، والأهداف القومية التي صرنا نترحم عليها في العشرينات، والثلاثينات حين كانت حياتنا بسيطة بطعامها، وشرابها وتنقلاتها، ولكنها عظيمة جداً بأهازيجها القروية، وأناشيدها المدرسية.. بحدائها البدوي الفخور بالفروسية، وأصالة الامجاد بخلاف ما نحن نسمعه، هذه الأيام، عن أرقام المليارات، والبليارات من الدولارات ستنفق على «الكماليات»، وغير الضروريات من أسباب الحياة، والعيش الكريم بل تهدر وتبذر في أسواق تجارة، وصناعة، وسياحة الاعداء الذين يرددون في قرارة انفسهم اقوالهم: لقد خرجنا، نحن للمستعمرين، من الأبواب، وها نحن عدنا ندخل من النوافذ المفتوحة، والواسعة بإنتظار دولاراتنا التي تعمي العيون، وتخرس الألسنة. ومع هذا الذي ذكرنا فلا يأس، ولا قنوط، ففي امتنا الماجدة أخيار وأطهار، ومجاهدون شرفاء، وبالله نستعين، فلا بد لليل أن ينجلي، ولا بد للقيد ان ينكسر!!

وللمستعمرين وإن ألانوا:
قلوب كالحجارة لا ترق
من لم يعز بموطن حر:
يكن للذل عبدا
ان تسل اين قبور العظماء:
فعلى الافواه او في الالسن
اذا ما ناح في «اسوان» باك
سمعت انين شاك في رشيد
جميع الناس في البلوى
سواء
بادنى الثغر او أعلى الصعيد
سأحمل روحي على
راحتي: واهوي بها في
مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق:
واما ممات يغيظ العدى
اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر
ومن يتهيب صعود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحفر
من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

للذكرى، والذكرى تنفع المؤمنين!!

في هذه الظروف الحالكة بعواصف غبار المذلة، والهوان لا بد للغيورين من ان يعودوا بأفكارهم، وأحاسيسهم الى الماضي علّه يخفف من آلام وأحزان وغصص مرارة هذا الواقع المزري الذي تعيشه امتنا وفيها مطبلون لهزيمة، ومزمرون للعار لمطخ جباه هؤلاء، وأولئك المبشرين بالتبعية الاستعمارية الاقتصادية، الهيمنة على التقاليد العادات القومية الأصيلة الإسلامية الحنيفة.

أجل، لا بد لنا لأفكارنا من أن نستعرض من الماضي صور موسى العظم الحسيني، والحاج امين الحسيني، والشهيد عبدالقادر الحسيني، والشيخ الجليل عز الدين القسام، والمجاهد الكبير سعيد العاص، والشاعر الخالد عبدالرحيم محمود، والشهيد الطيب الذكر الشيخ فرحان السعدي وأمثالهم، وأمثالهم كثيرون لا مجال للحصر هنا بل جاؤوا للذاكرة ونحن نشاهد على شاشة التلفاز صورا ذليلة، وكليحة مثلما نسمع عن مرارة الاذلال، فيا ويح الذين هم يستمرئون المذلة والصغار، ويحاولون أن يغطوا على العار والشنار بالدينار، والدولار. ولا بد للحزينة من يوم تفرح، وتزغرد فيه فلا بد للعرب والمسلمين من يوم ينتصرون فيه على الباطل ويستردون فيه كرامتهم المهدورة بتضليل بعض المتزعمين، وتجار القضية قاتلهم الله.

جمعية محبي الخط العربي

تأسست ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م
عمان
المملكة الأردنية الهاشمية

العضوية

تفتح جمعية محبي الخط العربي أبوابها لنوعين من الأعضاء: العامل والمؤازر، وتمنح عضوية الشرف، وكل ذلك حسب أسس وتعليمات داخلية، الغرض منها استقطاب الاعضاء الذين يؤمنون بجملة الأهداف الأساسية للجمعية، ويعملون من خلال البرامج والنشاطات لتحقيق الهدف الأسمى للنشوء وهو المحافظة على الخط العربي ونشر الوعي بتقنياته وبجمالياته.

ليست جمعية محبي الخط العربي مقصورة على أولئك الذين حباهم الله بموهبة حسن الخط وجودته.

الجمعية مفتوحة لكل محب للخط العربي، حان مشفق عليه، ويؤمن برسالة الجمعية وغاياتها.

أخي الكريم وأختي الكريمة:

إن كنت ترغب في لانضمام إلى جمعية محبي لخط العربي للخدمة في تحقيق الأهداف والاستفادة من البرامج والنشاطات لتي تقوم بها الجمعية، فما عليك الا الاتصال بأحد لأعضاء المذكورين ونحن من طرفنا هنا، ننتظرك لترحيب بك، حتى نعمل يداً واحدة في خدمة تراث هذه الأمة.

الاعضاء المؤسسون والهيئة الادارية

قائمة بالاعضاء الاثني عشر المؤسسين كما وردت في عقد التأسيس ومناصب الهيئة الادارية الحالية:

الدكتور فواز أحمد طوقان ـ الرئيس.
هاتف ٨٣٢٠٨٢ ص.ب ١٣٠٥٢/ ١١٩٤٢

رائد عزت عبداللطيف ـ أمين السر
هاتف ٣١١٨: ٨٤٣٥٥٥
ص.ب ٤٤٧ صويلح.

عبدالرزاق بدران ـ عضو مؤسس
هاتف ٨٤١٣١٥ ص.ب ١٣٠٨٩/ ١١٩٤٢

خليل الفاعوري ـ عضو الهيئة الادارية
الزرقاء/ هاتف ٩٨٣٥٩٥، ص.ب الزرقاء ٥٢٥

الدكتور علي فايز الغول ـ عضو الهيئة الادارية
هاتف ٦٦٤٠٧٩، ص.ب ١٣٢٦٢/ ١١٩٤٢

السيدة نادية هاشم عالول ـ أمينة الصندوق
هاتف ٨٤٩٠٨٩، ص.ب ٩٢٢٤٠٧ عمان

الدكتور محمد خالد العجلوني ـ عضو مؤسس
دائرة اللغة الانجليزية/ جامعة اليرموك/ اربد.

الدكتور أنور ابو سويلم ـ عضو مؤسس
هاتف ٤٤٥٨: ٦١٧٨٦٠، جامعة مؤتة، قسم اللغة العربية

سليمان المشيني ـ نائب الرئيس
هاتف ٦٣٧٢٣٤، ص.ب ٩١٠١١١ جبل اللويبدة/ عمان.

رياض طبال ـ عضو الهيئة الادارية
هاتف ٨١١٩٥٤، ص.ب ١٤١١٢٣ بيادر وادي السير/ عمان.

نصار أوب ميو منصور ـ عضو مؤسس
هاتف ٣٦٤٩: ٨٤٣٥٥٥، ص.ب ٦٧٠٨/ عمان.

محمود الحايك ـ عضو مؤسس
هاتف ٦٤٤٣٦٨

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون أخيهم:
عبد القادر بمناسبة عقد قرانه على الآنسة:
فاتن محمد عبد اللطيف
الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى
اخوك محمد عيد

ضيف الله المرعي

والظلمُ يدفعهُ الأبيّ، وإنه

أيسعد من في ذلة القيد يرسف
ويسعد شعب في المسيرة يعسف
ويعسف حكام، وليس مسارهم
سوى ظلمة تغني العيون، وتخسف
لهم كل يوم فعلهم، وفعالهم
هدم الصفوف، وجرحها ما ينزف
يا أيها الشعب العروبة شأنها
أمسى كئيباً، والمخاطر تطرف
لطمت يداها كل خد نزفه
يجري يظل حياتنا ما ينزف
حتى نحرر ذاتنا، وبلادنا
من كل ما يدمي القلوب، وينكف
الذات مزقت الجهود، وهمها
لذاتها، سواتها لا تشطف
وبلادنا رهن الأسى، وهزائم
أسبابها ما أنت جتماً تعرف
فهي القيادة، والزعامة فشرها
دوماً يضلل، والمزاعم يهرف
قدراً نعيش، ولم تكن أقدارنا
لو أننا وهم المزاعم نصرف
«الشرق» و«الغرب» العروبة رأيهم
أن لا توحد شمسها لا تكسف
لتظل تنهب ثروة، وأمورها
فوضى، وريحاً تعصف
في كل جهد، والجهود تبعثرت
كيف الجهود من التمزق تحصف
هي والتوحد قوة، ومهابة
ومع التضامن بأسها لا يقصف
لو أنهم جمعوا الصفوف بموقف
كان النجاح، وعاد مجد يطرف
لكنهم ظلوا المسيرة فرقة
ولذا الهزائم عارها ما يردف
العار يبقى ما التفرق نهجنا
كيف التفرق لا يذل، ويذرف
عين العروبة ما تعيش مهانة
و«القدس» تصفدها القيود وترسف
ومساجد الايمان تشكو أمرنا
لله يعلمها الحقيقة، يعرف
أنا نحيد عن الطريق قويمة
في تيهنا غي الضلالة يشرف
اشرافه توجيهنا خطأ الخطى
نحو المفاسد ثمارها ما تقطف
هذا الذي يشكوه نظم قصائدي
هي ذا النذير نذيرها لا يهرف
مر الحقائق، والحقائق مرة
لا بد منها قولها إذ ينصف
ما فيه من زيف، وكل حروفها
صدق، يثبت، والامور فيرصف
ما من علاج غير وحدة أمة
شرفت بـ«أحمد» كيف لا هي تشرف
إذ تستعيد من الهداية نهجها
نهج العقيدة واضحاً لا يخسف
نهجاً يعد إلى الجهاد جهودنا
الله يازكه لجيش يزحف
نحو العدو شعاره، وحداؤه
الله أكبر، فالعدو ليرجف
فالصوت صوت عقيدة من ربنا
أهدى العروبة سيفها إذ يرهف
ما أن يظل على الجهاد معاهداً
لا السيف يغمد، أو عزائم ترهف
قدر العروبة أن يظل قتالها
للمعتدين، لكل من هو يجحف
في حق شعب كيف يرضى ظلمه
بل كيف يرضى ما يثن، ويلهف
والظلم يدفعه الأبي، وأنه
آن الأوان، وساعة إذ تأزف
لا بد هذا الشعب ينهض جاهداً
يلقي الظلوم إلى جهنم يرسف
في قيده، وجهنم لقيادة
جحدت حقوق الله غيا تسرف
وجهنم للظالمين، ورهطهم
رهط الفساد، وبئس رهط يقرف
زوروا على حق الشعوب، معانداً
لتظل تشقى، والمصائب تردف
وتظل «قدس» الله تشكو أمرهم
حتى تحرر والقيود فتعصف
يا رب هيء للعروبة قائداً
يدنو به نيل المفاخر يأزف

يا شباب الحسين

محمود عيده فريحات

فيصل الطهر، شبل هاشم إنا
بسيوف الحسين سقنا النجاما
قد جعلنا لك القلوب... ديارا
وصنعنا لك العيون... مقاما
هاشميون... مثلكم لم ير الدهر(م)
كراماً... وما رأينا كراما
هاشميون... عمموا الشمس تاجاً
وشموساً، وزينوها عماما
هاشميون... طهروا الارض... بطناً
وظهوراً... وطهروها أناما
هاشميون.. أصدق الناس رأياً
ووفاء... ولم يخونوا ذماما
هاشميون... حبهم صار فرضاً
وملاذاً... وشرعة... ونظاما
هاشميون.. شرفوا الملك عرشاً
ومكاناً.... وشرفوه مقاما
وإذا حدث الحديد... حديد
علمنوا السيف كيف يروي الكلاما
كل عرش بدون هاشم وزر
وغثاء على السيول تراميى
تستظل النجوم بالعرش جواً
يا لعرش يظلل الأنجاما
لا سلام والقدس في الأسر تشكو
أي سلم والقدس ترثي السلاما
يا حفيد الأطهار... جسماً، ونفساً
ودماء... وخافقاً... وسلامى
وه نادي العطاء لو كان زهراً
أو وراداً معطراً، أو خزامى
فإذا ما مشيت سرت على زهر (م)
ندي... يقبل الأقداما
فيه تروى رياضة... وتغذى
فبناء الأجسام يبقى لزاما
لا تقام الأجسام دون عظام
وتظل الألعاب تشفي العظاما
يا لناد رئيسه... ذو وفاء
والرئيس العظيم يبني العظاما
يا شباب الحسين... يا موكب الفجر
قدوماً..... وهلة... وانتظاما
يا شباب الأردن... يا درر العقد
اتساقاً... ورونقاً... وانسجاما
إن أرضاً بلا شباب.. قفار
لو تغطي زهورها الأكماما
ويظل الربيع فيها... خريفاً
ويظل النهار فيها ظلاما
ووجود الشيوخ بين شباب
كأريج يعطر الانسماما
ما تعالى البناء دون نفوس
في جسوم قد أرهقت أجساما
يوم تخريجكم يظل افتخاراً
بورك اليوم مولداً، واحتراما
هكذا الدهر جرية كقطار
لا يقل القطار يوماً نياما
وطن... زينوه بالعمل البناء
أرضاً... وأثيروه وئاما
وطن عطروه بالحب حتى
يجد الحب في العيون السلاما
وطن لا يريد الا نفوسا
أتخذته النفوس هذي وساما
قد شربنا المياه منه زلالا
وانتشقنا الأريج منه خزاما
وكبرنا.. وقد كبرنا إباء
وغزونا السها جباها، وهاما
أخلصوا الود فهو بالود يبقى
سالماً، غانماً، عزيزاً، إماما
إن باب الخلود يفتح قسراً
والعلي لا ينال إلا اغتناما
لم نصل قمة العلى بحظوظ
إننا نصنع العلى... والمقاما
إنما المستحيل ليس... محالا
عندما يحمل الكمي الحساما
إنما المستحيل أصبح وزراً
لم يجد ههنا المحال مقاما
إنه كذبة رواها جبان
لجبان... وصار شرعاً حراما
محور الأرض ثبتوه... وشيدوا
واجعلوا ما يشاد فيها قواما
ليس بالعام يحسب المرء عمراً
يكبر العمر حين ترعى الذماما
كم صغير بعمره صار كهلاً
وكبير تراه ساوى العظاما
خض بنا البحر يا حسين تجدنا
كأسود... أو فاتخذنا سهاما
ربنا احفظ لنا الحسين، وصير
كل يوم من عمره أعواما

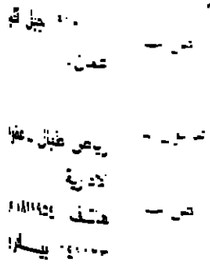

رعاك الله

رعاك الله يا وطناً تسامى
وأجزل في العطاء لك الثوابا
يراودني الحنين إليك شوقاً
ويكسوني الكياسة والمهابا
فان ذكرت بلادي طرت شوقاً
إلى أفيائها أعلو السحابا
وإن أحد أهاج لنا حنيناً
بنات العين كن له جوابا
إذا فارقته لجليل أمر
دعوت الله يرزقني إيابا
يذكرني نسيم الصبح فيه
بأحلام لنا كانت عذابا
وأفواه إذا مست شفاهاً
تحيل لعابها سكراً مذابا
ففي جنباته بيض الأماني
تعنق كل من طلب الرغابا
حباه الله .خيرات توالت
فطابت مطمعاً وزكت شرابا
إذا أبصرته أبصرت نفسي
وفي الأرزاء كنت له إهابا
فما وهنت له يوماً قناة
ولا خشي الملامة والعتابا
يصد بعزمه كيد الأعادي
ويأبى أن يذل فلا يهابا
فما عرف المهانة في زمان
ولا هتك العدو له حجابا
وإن حمي الوطيس فلست تدري
أأساداً تنازل أم عبابا
وأن غمز الزمان له قناة
رأيت شبابه أسداً غضابا
يذيقون العدى من كل بأس
ألست ترى أكفهم خضابا
فما دانت لغير الله حكماً
ولا حسبت لمخلوق حسابا
جهادك في الحياة غدا مثالاً
ففرت به وذللت الصعابا
وعرفاناً بفضلك قد أقمنا
قصوراً في القلوب له رحابا
فلو تخلو جنان الخلد منه
لأضحت بلقعاً قفراً يبابا
ففي مهج النفوس له مقام
فأينع غرسه وزكا وطابا
إذا يبد وفللدنيا منار
وإن يحكي فقد نطق الصوابا
فكل سعادة في الأرض تفنى
وكل نعيمها يبقى سرابا
ولن تحلو الحياة لنا بأرض
إذا ما شمسه أفلت وغابا
وهل ترجى لمخلوق حياة
إذا رضي المهانة واستجابا

محمد عبدالرحيم عدس

غزال الشمال

روائل منعم مزاهرة

أرض الرمثا يا أرض الشمال
خط القلم فيك سطراً وقال
أرض البطولة وأهلها الكرام
ندى الحسين وكل الرجال
وفريق الرمثا يا خيول الساح
يشهد الله كلكم أبطال
منك فارس تشهد الدنيا له
في الملعب هو كالهلال
فايز البديوي ذو أخلاق
عالية تضرب به أمثال
هو غزال في طلعته
يبهر الأبصار عندما يختال
لو تعثرت بصخرة قدمية
يقبل الكرة فتعانق الحبال
مارادونا الأردن قالوا عنه
هذا صحيح ليس به جدال
كيف لا وهو الذي
سافر بالأردن آلاف الأميال
فليس الفوز تسجيل أهداف
لكنه العزم إذا أراد نال
وليس العرس إذا زف كجسا
إنما العرس إذا صنعنا رجال
هنيئاً يا فريق يفخر التاريخ بكم
لكم نصراً تشهد له جبال
في آسيا كنتم ثالث الفرسان
فنعم النصر يا أيها الأبطال
لا بأس فاصبروا والله معكم
مرة وأخرى تحقق الآمال
الصبر والبطولة والمواقف
أخذتموها من الحسين المثال
عاش الوطن والحسين والحسن
ومرحى لك يا غزال الشمال

يا ناصر الحق

الشاعر: فوزي العابد

الكون يختال بالباني ويفتخر
والمجد راح بأمر المجد يأتمر

لما اعتلى العرش مولانا وسيدنا
ركب التقدم في الأردن مزدهر

والتاج يزهو وسيما فوق مفرقه
والعرش من عطر راعي مجدنا عطر

أعوام عز مضت من عمر سيدنا
فالأربعون بظل العرش تعتبر

أفنى الشباب عطاء لا يفارقه
فالمجد عز به والطفل والحجر

نجم الحسين أضاء الكون بارقه
في ظلمة الزمن الميئوس ينتظر

قاد السفينة عملاقاً فأوصلها
شط الأمان أريب القوم مقتدر

فالعرش أضحى مهيباً من مهابته
فهو المليك وفي أقواله العبر

والكون يقصده كي يستنير به
للحادثات شريف العرب مدخر

رمز العطاء وأنت الرمز في بلدي
أنت المحبة والإيثار والأثر

عم الرخاء ربوع الأرض فازدهرت
في عهده أشرقت يا صاحبي صور

بالأمن نحيا - أجل - والحاسدون لنا
هم من عدا أمنهم للأمن مفتقر

والعلم يدعو لراعي العلم سيدنا
فالجامعات به تسمو وتفتخر

والجيش يحمي عرين المجد في أنف
جيش الكرامة كالبركان يستعر

يا وارث الثورة الكبرى وعزتها
يا ناصر الحق فيك الحق ينتصر

تؤتى لترسم للدنيا سياستها
فالمجد جاءك والتاريخ والعصر

اياك ببالدة الدهر العصور أتت
فاختار فيك الحجي والفكر والبصر

ألفت بين بني الدنيا بحكمتكم
هذا التآلف قد شدت به الأسر

شمس البلاد شريف العرب رائدنا
كل الكواكب قد جاءته والقمر

كي تعكس النور للدنيا برمتها
نور الحسين بأقصى الأرض منتشر

أقسمت بالله يا مولاي مقتدراً
أن تنصر الأهل غرب النهر انتصروا

أهل العقيدة ما خارت عزيمتهم
من عزمكم صبر الأحباب واصطبروا

يا قدس يا بلد الإسراء لا تهني
قلب الأحبة في عمان يعتصر

أردن فيك تغنى المجد في طرب
لحن الخلود فأنت الناي والوتر

ما أقدس الأرض لو تدرون في بلدي
إنا نحج لأردنا ونعتمر

فيه الحسين سليل المجد وارثه
دان الزمان له والكون والمصير

نهديك في عيد الجلوس
تفدي جلالتكم بدو الأرض والحضر

فاسلم لنا سيدي للعرب قاطبة

قصة قصيرة بقلم يوسف الغزو: الدواء الآخر

اجتاز عتبة البيت وهو يضم أصابعه على شيء كأنه كنز ثمين، واصل طريقه متجنباً نظرات أمه وأخوته حتى دلف إلى حجرة والده المريض ثم هتف:

- أبي.. أبي.. هذا هو الدواء الآخر.

غمغم أبوه بصوت ضعيف متسائلاً:

- الدواء الآخر؟!.. أي دواء هذا يا عساف؟

آخ. لم يحسب لهذا السؤال حسابه، لم يفكر إلا بإحضار الدواء.. ولم يخطط إلا لذلك.. فكر وخطط ونفذ أما الإجابة على سؤال كهذا فلم تكن بالحسبان، جاءه الصوت الضعيف مغمغماً من جديد:

- أي دواء يا عساف؟.. تكلم

أحقاً لا يعرف؟! أحقاً لا يذكر!! لأنه يعرف ويذكر ويتذكر ولكنه يتجاهل، والتجاهل هنا دليل الاستنكار والاستنكار معناه العقاب والويل لك يا عساف ولكن لا بد من الرد.

- الدواء، الذي لم تتمكن من شرائه، ألا تذكر يا أبي؟

قال ذلك وأشار إلى غلاف كرتوني مخطط بخطوط طولية خضراء، قدمه لأبيه فلم تمتد يده لأخذه، تراجعت يد عساف الممدودة بينما راحت أصابع يده تضغط على الغلاف الكرتوني المخطط، وجاءه الصوت قاطعاً كل يد هذه المرة:

- لماذا أخبرتها؟.. ألم أقل لك: لا تفعل يا عساف؟

إذن هكذا ظن والده.. ليكن.. المهم أن يشفى والده من مرضه ولكل حادث حديث: لقد أصاب والده مرض طارىء.. فمضى بوالده إلى الطبيب ثم إلى الصيدلية.. وهناك تبين له أن الطبيب قد وصف له نوعين من العلاج.. اشترى أبوه أحدهما بينما تردد في شراء الآخر وأعاده إلى الصيدلي بحجة أن لديه مثله، وسرعان ما أدرك عساف أن ارتفاع ثمن هذا الدواء الآخر هو الذي حال بين والده وبين شرائه، وفي طريق العودة الى البيت اعترف له أبوه بهذه الحقيقة.. وطلب منه أن يكتم الامر عن والدته.. لأنها لو علمت بالأمر فلن تتردد في دفع مصروف البيت كله ثمناً للعلاج.

عساف في الثانية عشرة، يميزه عن أخوته حبه المفرط لوالده، وتعلقه الطفولي العجيب به، كان حبه له أغلى من كل شيء.. بل أغلى من القيم النبيلة التي علمه إياها، خيل إليه أنه سيفقد والده إن لم يحضر له ذلك الدواء الآخر المرتفع الثمن، داهمته الأفكار السوداء من كل اتجاه.. خيل له أن والده على وشك أن يضيع.. ثم لا يراه بعد ذلك أبداً.. ترى أيهما الأغلى: والده أم ذلك الدواء؟.. والده أم القيم النبيلة التي تعلمها؟ كاد يفقد عقله.. لم يتناول أفطاره في ذلك اليوم، ظل حائراً قلقاً لا يهدأ، يجلس تارة وينهض أخرى وفي الحالين يرقب والده، يرقب تطور حالته الصحية، يراه منتعشاً فيهدأ، يراه متألماً فيبكي، ولكنه رأى أن الألم هو الغالب، وأن لا شفاء إلا بذلك الدواء الآخر. خيل إليه أنه البلسم الذي سيمحو الألم عن جسد أبيه في جرعة

واحدة.. إذن لا بد من إحضار ذلك الدواء ويأي ثمن.. وهو لا يملك إلا ثمناً واحداً لم يعتد على دفعه أبداً.

غادر البيت مسرعاً، عزم أن لا يعود إليه إلا ومعه الدواء الآخر.. إنه يعرف ذلك الدواء جيداً، يعرفه من غلافه الكرتوني الأبيض المخطط بالأخضر طولياً.. يعرفه ويعرف المكان الذي وضعه صاحبه فيه حينما أعاده إلى مكانه، إنه يعرفه جيداً.. ويعرف كيف يعود به مهما كان الثمن.

وها هو يعود إلى البيت.. ويرفض أبوه الدواء ظاناً أن زوجته قد اشترته بكل ما تدخره لمصروف الشهر. وها هو يلوم ابنه لأنه - كما ظن - قد أخبر أمه بما حدث، فماذا لو عرف أنه مسروق؟ أنه حرام؟ ذهل عساف.. ضاقت عليه جدران الحجرة، شاهد وجه والده يخلو من الرضى بل يطفح بالغضب، تخيل الغضب على وجه والده كرهاً.. إنه يحتمل كل آلام الدنيا ولا يحتمل لحظة كره واحدة من أبيه، ماذا يفعل؟.. هل يعترف أمامه بالحقيقة ويطلب العفو؟ كارثة لو فعل.. وكارثة لو لم يفعل.

الجدران تضيق، وجه والده يحتقن بأحاسيس لا يحتملها فر من الحجرة هارباً إلى حضن أمه، بكى طويلاً على صدرها قبل أن يعترف، لم يكن هناك مجال للعقبات ولا للعقاب.. فكست الأم نطاقها. واستخرجت ورقة مالية دفعت بها مع وصفة العلاج إليه وهي تقول:

- هيا.. اذهب.. واشتر دواء أبيك الآخر.

- وهذا؟!

- قال ذلك وأشار إلى الغلاف الكرتوني المخطط طولياً بالأخضر.

- هذا أعده الى صاحبه.. فلا شفاء في حرام يا ولدي

- إلى صاحبه أم إلى مكانه؟

- بل إلى صاحبه.

- وماذا أقول له؟

- قل الحقيقة

- اعترف أني سارق؟!

- ألست بسارق؟

- نعم ولكنه قد يضربني

- وقد يسامحك

- أمي؟!

- هذا شرطي الوحيد للعفو عنك

- أمي

- وسأخبر أباك إن لم تفعل.

وانصاع للأمر الواقع، ومضى دون تردد إلى الصيدلية ووقف أمام الصيدلي متجرعاً مرارة الاعتراف.. ثم متذوقاً حلاوة العفو.. ومع العفو كانت هناك هدية عظيمة، هدية أنقذت والده من هلاك محقق لو تناول الدواء المسروق لأنه ليس هو الدواء الآخر المسجل في وصفة العلاج، صحيح أن خطوط الأغلفة الكرتونية قريبة الشبه.. إلا أن هذا يختلف عن ذاك.. بل هو نقيضه تماماً من الناحية العلاجية..

اشترى عساف الدواء الصحيح الآخر وخرج، وحين لامس الهواء البارد وجهه أحس بأن النسمات تجفف حبات من العرق نبتت على جبهته، مضى إلى البيت وصوت حنون يملأ أرجاء نفسه:

- أعده إلى صاحبه.. فلا شفاء في حرام يا ولدي.

نشيد الهلال الأحمر الأردني

شعر: سليمان المشيني

نحن أعضاء الهلال الأحمر
قد عرفنا بمضاء مضري
كم كتبنا صحافٍ ثرة
توجت دوماً بفعل خير

موطني يا خير ذخر في الدنى
قد عزمت اليوم تحقيق المنى
ذاكراً قول المليك المفتدى
إنما الإنسان أغلى ما لنا

عاش للخير الهلال الأحمر
في سما الأردن نوراً ينشر
عاش للإنسان معنى يكبر
والعلى والحق بحراً يزخر

نحن أعضاء الهلال الأحمر
قد عرفنا بمضاء مضري
كم كتبنا من صحاف ثرة
توجت دوماً بفعل خير

نحن عنوان عطاء وندى
نحن خواضو ميادين الفدى
في سبيل الله نمضي قدما
لا نبالي بالمنايا والردى

قل معي عاش الهلال الأردني
عاش للأوطان طول الزمن
يتحدى الشر بالنور السنى
يصنع الخير بقلب مؤمن

نحن أعضاء الهلال الأحمر
قد عرفنا بمضاء مضري
كم كتبنا من صحاف ثرة
توجت دوماً بفعل خير

عشت يا أردن خفاقاً لواك
رافع الهامة مرهوباً حماك
كم كتبنا في عمل البر علاك
ودمي في حومة الجلى فداك

نحن أعضاء الهلال الأحمر
قد عرفنا بمضاء مضري
كم اقوتاً صحافٍ ثرة
توجت دوماً بفعل خير

هذه القصيدة مهداة من الشاعر الاستاذ سليمان المشيني الى الهلال الأحمر الأردني والقيت في احتفالات جمعية الهلال فرع الرصيفة امام سمو الأميرة ثروت من قبل الطالبة سمية فريحات.

نداء إلى مؤسسة النقل العام ومدير السير

هناك على ما يزيد على مئة طالب وطالبة في منطقة المشيرفة/ جبل الأمير فيصل يتجهون إلى الجامعة الأردنية كل صباح، دون أن يتوفر لهم سوى باص واحد يقلهم إلى الجامعة، ويترتب على هذا عدم وصول الطلاب إلى مواعيد محاضراتهم في الوقت المحدد. نرجو من المعنيين تخصيص باصات كفاية لهذه المنطقة.

إنتخبوا... إنتخبوا... إبنكم البار مرشح جبل عجلون المحامي

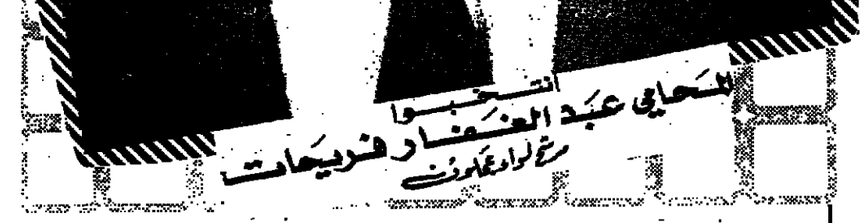

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة والاخوات

تأتي الانتخابات النيابية في مرحلة دقيقة تحمل في طياتها الكثير من الغموض، والتحديات. وهي تضع على عاتقنا جميعاً مسئولية كبيرةً وتقتضي منا أن نكون جميعاً أبناء هذا الوطن، المدافعين عنه والمؤمنين بصدق انتمائنا اليه كما تقتضي منا أن نكون نسيجاً موحداً متيناً يصعب اختراقه أو النيل منه.

ان وحدتنا الوطنية، وتماسك جبهتنا الداخلية، واستمرار الحوار الديمقوقراطي بين الجميع، هو الصيغة المثلى لمواجهة جميع التحديات، وهو السبيل الأوحد لبناء الوطن والنهوض به سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، والحفاظ على أمنه واستقراره.

أيها الاخوة والاخوات

ولما كان حق الانتخاب قد كفله الدستور والقانون، باعتباره ممارسة ديموقراطية حضارية، فإنه من جهة أخرى يعني التأكيد على تلازم العلاقة بين الشعب، وجميع السلطات التي يتكون منها نظام الحكم، كما يعني المشاركة الحقيقية للمواطنين، في تحمل المسئولية وبناء الوطن وتعزيز الانتماء اليه.

أيها الاخوة والاخوات

ونظرا للدور الهام المناط بمجلس النواب كمؤسسة دستورية، وايماناً مني بضرورة تفعيل دوره في حياتنا العامة، فإنني أتقدم الى أبناء وطني عموماً، والى اخواني أبناء لواء عجلون بشكل خاص، بهذا البيان كمرشح عن اللواء للانتخابات النيابية لعام ١٩٩٣، آملاً أن يُقبل الاخوة والاخوات في لواء عجلون على ممارسة حقهم الانتخابي، والتفاعل مع أبناء هذا الوطن، وأطلب منهم جميعاً أن يضعوني ضمن اختياراتهم الامنية الصادقة، الحريصة على الوطن، في ضوء الأسس التالية:

أولاً: الايمان بأن الأردن جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، وان ما نسعى اليه من بناء على الصعيد الوطني في الأردن، ما هو إلا جزء من المشروع القومي الشامل الذي نطمح اليه، مع التأكيد على أن وحدة الأمة العربية هي الهدف الأسمى دائماً، وان هذه الوحدة هي وسيلة تحرر الانسان العربي وامتلاك إرادته واقتصاده وتطوره ومشاركته الفاعلة في بناء الحضارة الانسانية.

ثانياً: الايمان بأن مشروع التحرر العربي يعني تحرير الانسان والارض، ورفض كل أشكال التجزئة سواء القائم منها، أو مشاريع التقسيم الاقليمية التي تهدف الى العبث بالروابط القومية العربية، واقحام عناصر خارجه عن تكوين الأمة لتكون شريكاً لها في اقليم معين، وربط مصالح العرب بغير العرب لضرب مشروعهم التحرري العربي.

ثالثاً: العمل على تعميق النهج الديموقراطي في الأردن، والمساهمة الايجابية في انجاحه، من خلال التأكيد على أهمية ممارسة الشعب لحريته ومشاركته في تشكيل أحزابه ومؤسساته السياسية، وحريته الفكرية. والتأكيد على أهمية التعددية السياسية كوسيلة حضارية للمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والتأكيد على اهمية استمرار الحوار الفكري الديمقراطي بين كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية، وجميع قطاعات المجتمع، بما يعزز الوحدة الوطنية وتوكيد احترام الرأي والرأي الآخر، والعمل ضمن صيغ جبهوية قادرة على اثراء الحوار، وتجديد الفكر، وتعميق الثقافة والوعي، وتجاوز المأزق.

رابعاً: الايمان بأن الدولة الديموقراطية الحديثة التي نتطلع اليها والتي تحمل في طياتها بذور التطور والتقدم، هي دولة القانون والمؤسسات العصرية، التي يسود فيها حكم القانون على الجميع دون استثناء، وتستند الى مبدأ العدل والمساواة في توزيع الحقوق والواجبات على أبناء الوطن.

خامساً: الايمان بضرورة تعزيز دور السلطة التشريعية بما يكفل وضع تشريعات قادرة على تلبية احتياجات الناس، ومواكبة التطور في كافة مناحي الحياة، وضرورة ممارسة سلطتها الرقابية على أعمال السلطة التنفيذية بما يضمن الحفاظ على مبدأ المشروعية، والحرص على المصلحة الوطنية، ومحاسبة من يخرج على هذه المرتكزات.

سادساً: التأكيد على استقلال السلطة القضائية، بحيث تتوافر فيها كل ضمانات الاستقلال والنزاهة والكفاءة، وتعزيز الدور الرقابي للقضاء بما يكفل حُسن تطبيق الانظمة والقوانين وتحقيق العدالة.

سابعاً: العمل على تطوير نظام تربوي، يسهم بفعالية في بناء الثقافة والمعرفة لأجيال الحاضر والمستقبل، وذلك من خلال تحقيق ديمقراطية التعليم، وربطه باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وتوجيه منابع التعليم وجهة قومية علمية، وتعزيز الثقافة العربية والاسلامية، وضمان مجانية التعليم المدرسي، وخفض المتطلبات المالية للتعليم العالي، وتوسيع قاعدة القبول في الجامعات الحكومية، على اساس من العدل والمساواة وتكافؤ الفرص.

ثامناً: اعتماد برنامج وطني شامل للقضاء على الأمية ونشر الوعي الاجتماعي والثقافة الوطنية، الذين يوفران للمواطن المعرفة الشاملة بحقوقه وواجباته، ذلك ان تفشي الامية وضعف الوعي من شأنه أن يعيق الجماهير عن ممارسة حقوقها وحرياتها الديمقراطية.

تاسعاً: الايمان بضرورة العمل على بناء قاعدة اقتصادية وطنية انتاجية، وتحقيق التنمية الاقتصادية المتوازنة، بما يسهم في رفع مستوى المعيشة لجميع المواطنين وتحقيق الاستقرار الشامل في المجتمع الاردني.

عاشراً: الايمان بضرورة الاهتمام بقطاع الزراعة، من حيث كونه المنتج الرئيسي للمادة الغذائية، ومصدر رزق شريحة واسعة في مجتمعنا الأردني، وبالتالي فلا بد من التصدي للمشاكل التي تواجه هذا القطاع، من خلال برنامج وطني شامل، يهدف الى تطوير العملية الزراعية من خلال استخدام عناصر العلم والتكنولوجيا، وصولاً الى زيادة الانتاج وتأمين تسويقه، بما يضمن للمزارع حياة كريمة، ويحقق الأمن الغذائي للأردن، ووضع برنامج وطني لاستصلاح الأراضي الزراعية وزيادة مساحة الرقعة القابلة للزراعة وتوفير المياه، ومستلزمات الانتاج الاخرى.

عبد الغفار محمد فريحات

حادي عشر: الايمان بضرورة الاهتمام بالشباب ضمن برامج وطنية من شأنها رفع سويتهم الثقافية والعلمية، وتنمية دور العلم في حياتهم، باعتباره وسيلة التطور الحضاري، وتعزيز وعيهم السياسي والاجتماعي، وابراز دورهم في خدمة المجتمع وقيادة مؤسساته.

ثاني عشر: الايمان بضرورة تفعيل دور المرأة في المجتمع، والتأكيد على ان الممارسة الديمقراطية الكاملة، لا يمكن توافرها ما دامت المرأة بعيدة عن الحياة العامة، مع التأكيد على ان تحرير دور المرأة في الأردن والوطن العربي، ضرورة ديمقراطية بالإضافة الى كونها ضرورة انسانية، وان بناء مجتمع عصري ديمقراطي متوازن يتطلب مواجهة قضية تحرير المرأة، مواجهة مبدئية وشاملة، بما يضمن لها المساهمة الفعالة في النهضة الوطنية الشاملة.

ايها الاخوة والأخوات ابناء لواء عجلون

ان لواء عجلون جزء عزيز من هذا الوطن يحمل ابناؤه كغيرهم من ابناء الأردن هموم الوطن ويشاركون في بنائه وحمايته. فاحتياجات لواء عجلون وتطلعات مواطنيه هي جزء من مصلحة الوطن وهمومه، ولذلك لابد لنا من ان نتعاضد بوعي وهمة عالية لرفع شأن الوطن وحمايته. إلا أنه ومن منطلق الاطلاع والاقتراب من احتياجات ومتطلبات هذا اللواء، فانه لابد من التأكيد على ما يلي:

١- ضرورة استمرار التفاعل والتواصل فيما بين نواب المنطقة والقاعدة الشعبية، واستطلاع آراء الناس، والوقوف على احتياجاتهم، والعمل على تنفيذ ما يمكن تلبيته منها.

٢- ان لواء عجلون يعتبر من المناطق الزراعية الهامة في المملكة، والتي تزود المملكة بالكثير من الغلال والثمار، وهو بالتالي بحاجة الى تكاتف كل الجهود لدعم مزارعيه، وتوفير مستلزمات الانتاج والعمل على استغلال مياه الأودية والينابيع، باقامة السدود عليها من اجل توفير المياه وزيادة الرقعة القابلة للزراعة المروية. ومواصلة الجهود لفتح الطرق الزراعية التي تكفل للمواطن سهولة الوصول الى أرضه، واستخدام الوسائل الحديثة في الزراعة، وسهولة نقل المحصول.

٣- ضرورة العمل على انشاء مشاريع لانتاجية صناعية في المنطقة، وخصوصاً الزراعية منها، بما يضمن تسويق الانتاج الزراعي من جهة، ويسهم في حل مشكلة البطالة وربط الانسان بأرضه من جهة أخرى.

٤- ابراز الاهمية التاريخية للواء عجلون، لما يحويه من اثار قديمة واسلامية بالإضافة الى ما حباه الله عز وجل به من جمال الطبيعة وانتشار الغابات الخضراء على جباله الشماء، مما يقتضي العمل مع كافة الجهات لاستغلال المنطقة سياحياً، ووضع هذا الهدف موضع الممارسة والمتابعة الحقيقية، بما يكفل توجيه انظار القطاع الحكومي والقطاع الخاص الى جدوى الاستثمار السياحي في هذه المنطقة والمحافظة على البيئة بكل الوسائل.

٥- دعم الاندية الثقافية والرياضية الشبابية، وضرورة بذل الجهد من اجل ايجاد مرافق رياضية تمكن الشباب من ممارسة هواياتهم وتنميتها، والعمل على تفعيل دور هذه الاندية الى الحد الذي تصبح فيه مصدراً للاشعاع الثقافي والمساهمة في بناء وعي الجماهير.

ايها الاخوة والاخوات:

ان الديمقراطية هي الوسيلة المثلى لتحقيق افضل النتائج في أي تطوير او اصلاح، وان التطوير الديمقراطي في الأردن مهمة وطنية وقومية في آن واحد، والممارسة الانتخابية هي شكل من اشكال الديمقراطية المتحضرة. فالمواطن الآن في موقع المسؤولية، وعليه ان يتحمل مسؤوليته، وان تكون مساهمته ايجابية في المشاركة باختيار ممثليه لمجلس النواب. وعليك اخي المواطن ان تختار وفق ما ترى انه لمصلحة الوطن والمواطن، فلا تتخلى عن مسؤوليتك، ولا تحرم نفسك شرف العمل من اجل الوطن.

ايها الاخوة والاخوات:

انني وانا اتقدم لكم بهذا البيان الانتخابي، أود ان أؤكد أنني احمل في وجداني الانتماء الى هذا الوطن، ولحمل رغبة كبيرة لتقديم التضحية والعمل الموصول من اجل رفعة وعزة هذا الوطن. لذا فإنني أعد بجهد واع وعمل دؤوب لتحقيق ما ورد في هذا البرنامج وأرجو الله ان يعينني على القيام به.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

انتخبوا الدكتور تيسير عماري

مرشح محافظة الزرقاء

أردن العرب لكل العرب

الوحدة الوطنية بالممارسة وليست برفع الشعارات

شعب واحد .... وطن واحد

حرية الرأي والتعبير حفظها الدستور والميثاق

نعم للتأمين الصحي الوطني الشامل

نعم لمشاركة المرأة في بناء المجتمع

نعم لتحسين أوضاع الموظفين والمعلمين

نعم لرعاية الأطفال والشباب والمسنين

نعم للنهضة في جميع اشكالها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية

نعم لأردن زراعي وصناعي متقدم

البطالة المتفشية تعني الجريمة والقضاء عليها يعني الأمن الإجتماعي.

إنتخبوا

الدكتور تيسير عماري

مرشح

محافظة الزرقاء

هكذا من الأصل

مع المخرج المسرحي والتلفزيوني: مظهر ياسين

إمكانياته الخاصة، رحلة نجاح الإنسان عشق الفن وتحول هذا العشق إلى قصة نجاح وشهرة، ومشوارنا مع رحلة الممثل والمخرج مظهر محمد ياسين.

رحلة نجاح لإنسان عصامي عرف كيف يحدد هدفه في الحياة، وعرف كيف يشق طريقه معتمداً على نفسه منذ اللحظات التي بدأ يدرك فيها قدراته ويتعرف فيها على

- ما الدوافع التي جعلتك تختار المسرح والإخراج؟

الدوافع هي ميولي إلى هذا اللون من الفن، أقصد بأن المسرح اختارني وأنا اخترت المسرح أيضاً وبالذات حبي العميق للمسرح الذي هو في مقدمة الفنون، والمسرح مرآة عاكسة لواقع المجتمع والحياة اليومية التي يتفاعل معها الإنسان سواء الفنان أو النظارة في الجمهور ولقد كان للمسرح التأثير الكبير على شخصيتي وحياتي الأمر الذي أكسبني الثقة بالنفس لمقابلة الناس والمسرح علمني الحياة والفن معاً.

- كيف بدأت حياتك الفنية؟

بدأت حياتي الفنية كفنان مبتدىء أعمل في مختلف المجالات في نواد ومدارس وفرق خاصة وبعدها رحلت إلى بيروت عام ١٩٧٠ ودرست المسرح هناك في معهد الفنون والموسيقى وكان الفضل الأكثر للمخرج الأستاذ علي علام ونجم علام بمساعدتهما لي بفتح المجال أمامي للأعمال المسرحية وأيضاً الاشتراك مع فرقة محترف لبنان للتمثيل، بعدها عملت مسرحيات عديدة وشاركت مع كبار الممثلين والمخرجين اللبنانيين، وعندما احترقت الفن بالمسرح عدت إلى بلدي عمان سنة ١٩٧٤ وعملت كمخرج في مختلف القطاعات. وأن مهنة الإخراج علمتني الفن والحياة في آن واحد.

- ما هي أبرز الأعمال التي نفذتها؟

لقد نفذت ما يقارب الأربعين مسرحية وجميعها مسرحيات محلية... إنسانية واجتماعية وعاطفية وكوميدية وعلى سبيل الذكر منها (الطب في إجازة وحكاية مغترب) و(قلبي على ولدي) و(لا... لليأس) و(مستشفى الأحلام السعيدة) و(غلطة أخ) و(القرار) و(حياتي هي الثمن) وهناك العديد من المسرحيات.

أما في مجال التلفزيون فقد نفذت عدة أعمال منها (الفجر العظيم) ومسلسل (أبو عواد) و(الماء المر) و(باقة ورد) و(النار والهشيم) و(الفكاهة في التراث العربي) و(غنوا معانا) والعديد منها.

- ما المسرحية التي تعتبرها قمة إنتاجك الفني؟

جميع مسرحياتي تعتبر قمة إنتاجي الفني لأنني في كل عمل أكتسب خبرة.. وإبداعاً وأستطيع أن أقسم حياتي الفنية إلى ثلاث مراحل:-

المرحلة الأولى وكانت في المسرحية الإنسانية العاطفية (غلطة أخ) و(مرآة أمام الزمن) و(القرار) و(حياتي هي الثمن).

والمرحلة الثانية: هي مسرحية (حكاية مغترب) و(الثوب الأزرق) و(آدم وحواء) وهي مسرحيات عاطفية اجتماعية.

المرحلة الثالثة: وكانت في المسرحيات الكوميدية الهادفة (الطب في إجازة) و(مستشفى الأحلام السعيدة) و(عيد... ورطان) و(مجنون ميمي) و(نقابة المهووسين) و(طاسة وضايعة) والعديد منها.

- ما هي طموحاتك؟

هناك طموحات عامة وأخرى خاصة، طموحاتي العامة أن أرى الفن الأردني وقد تقدم أكثر وأكثر في مراتب الرقي وأخذ مكانه الطبيعي بين فنون العالم، وطموحاتي الخاصة أن أقدم دائماً عملاً أفضل ومميزاً وناجحاً.

- ماذا أعطاك الفن؟

حب الناس، الثقة بالنفس، والحب والعطاء من حبهم نلت كثيراً، وحققت استمراري الذي هو أكبر وأهم عطاء.

- بعد مشوارك الفني، ماذا بقي من طموحات لم تتحقق؟

إنني أعتبر أن الحياة تبدأ غداً، لهذا فإن طموحاتي ما زالت كبيرة، مهما اتسع المشوار فإن أرض الطموحات تظل أوسع... لا بد للفنان من طموحات... فقد تحقق الكثير ولا بد أن يبقى الكثير، وما بقي يتحقق بعضه ولا يتحقق البعض الآخر، لكن دائماً يتطلع الإنسان إلى الأفضل - في جوانب عديدة - ويسعى إلى التحقيق ضمن المتاح.

- ما الفن الذي ترتاح له؟

يقودنا هذا السؤال إلى الجدل الدائر حول المقولة المشهورة هل الفن للفن؟ أم الفن للحياة؟، ومن هنا ارتاح إلى الفن الذي يعبر عن الإنسان بمعناه الحقيقي وعن الحياة وانفعالاتها، الفن الذي يعطي الصورة الحقيقية لمعاناة الإنسان وبالتالي يؤدي إلى راحة الإنسان ويكون متنفساً له ومن وسائل امتاعه هذا هو الفن الذي نرتاح له جميعاً بحيث لا يكون فيه إسراف ومغالاة لا معقولة.

- ماهي حكمتك المفضلة؟

(انطلق في طريق الشوك شامخ الرأس، عالي الجبهة مضموم القبضة ولا تتقهقر، اخترق عملاً ورغبة وتعذب، اخترق طموحاً وكبرياء وتغلب، احترق علماً وثقافة وعش هذه الحياة) أيضاً أقول... بأن الحياة مملوءة بالحجارة فلا تتعثر بها بل لجمعها ابن بها سلماً ترتقي به نحو النجاح.

- دعاء تدعو به؟

يا رب... لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت، ولا باليأس إذا فشلت، بل ذكرني دائماً بأن الفشل، هو التجربة التي تسبق النجاح.

هيا عصام المصري

شعر

شعر لأحد وجوه مهرجان جرش أحمد الدبوب

لقد عرفت الخبر
من نغمة الحزن
على الوتر
وأنك تنوين السفر
مهربي مني يا
أغلى البشر
لا لن أطلب
منك الانتظار
بعد كل ما سمعت
من كلام ومن
أخبار
لا أريد أن تلتمسي
الأعذار
وتضعي اللوم على الأقدار
ولم تعد روحي
تعشق الأسفار
لأن ما بيننا
لم يعرف له
بداية
فكيف سيكون له
نهاية
ارحلي حيث البحر
حيث القمر
حيث لا يوجد
انس ولا بشر
قلم يعد ما بيننا
سر من الأسرار

أصباء الصحفي معاذ خالد فريحات الصوالحة الكرامية

خالد ابراهيم القصاص

من الارشيف
في عدد من

الصحفي قبل ٢٩ عاما

عمان ، الأحد
١٠ شوال ١٣٨٣هـ -
٢٣ شباط فبراير ١٩٦٤م

- العدد الثاني
السنة الاولى
٨ صفحات
١٥ فلسا

واستمرار الحركة مقاومة الاستعمار فقد اصبح شعب عدن كتلة متراصة واحدة ، لن ترضى عن الاستقلال بديلا .

عمان

ثورة المجاهدين قوة **تزداد** وصمودا في وجه قوات الاحتلال ، وقد احرزت الثورة عدة انتصارات في الميادين العسكرية داخل البلاد ، والسياسية في المحافل الدولية .

قطر

قرارات مؤتمر **اصرت** الذروة العربي وتطوراتها صدى استحسان بالغ وفرحة كبرى في اوساط القطريين شيوخا ، وحكومة ، وشعبا ويبدي الجميع استعدادهم للقيام بما يمليه عليهم الواجب القومي .

ابو ظبي

العمران فيها قائمة على **حركة** قدم ، وساق ، وتشترك في هذه النهضة شركات عربية ، وأجنبية تعمل باشراف الامير ، والسلطات

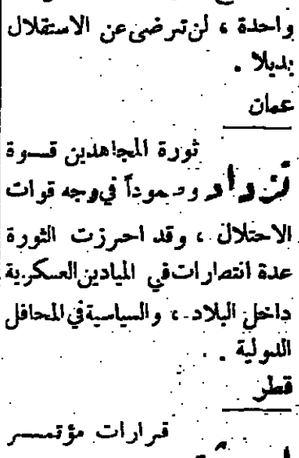

الحكيم ، الذي يوثق علاقات الود والاخاء بين البلدان العربية الشقيقة.

المملكة العربية السعودية

الاوساط الرسمية **تترقب** السعودية ، زيارة الوفد الرسمي للجمهورية العربية المتحدة الذي ينتظر وصوله الى الرياض ، بعد عطلة عيد الفطر المبارك لبحث

المسائل المعلقة بين البلدين الشقيقين وتسويتها بروح المودة ، والاخوة وعلى ضوء نتائج مؤتمر القمة العربي ، الذي أسفر ، فيما اسفر عنه ، عن عودة المياه الى مجاريها بين السعودية ، والعربية المتحدة .

المسؤولة ، والملاحظ أن الاتفاق على المشاريع يجري بمنتهى الدقة ،

والحذر بحيث لا تمتد أيدي التلاعب ، والتبذير الى خزينة الامارة .

البحرين

الرغم من النهضة العمرانية ، **على** والاجتماعية التي يشهدها القطر الشقيق ، فان مواطنيه العرب

لا يخفون تذمرهم ، وقلقهم من ازدياد استيطان العائلات الاجنبية في بلدهم ، وتدخل السلطة البريطانية في شؤون الامارة .

الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة ، نشاطا عربيا **تشهد** بارزا في مختلف الشؤون التي لها علاقة بقرارات مؤتمر القمة الاخير ، وسيصل الى القاهرة في الايام القريبة القادمة سفراء الاردن والمغرب والبعثات الملحقة بهما ، وسيصل اليها كذلك ممثلو الملوك والرؤساء ، ومستشاروهم وسيلقي الرئيس جمال عبدالناصر خطابا جامعا في ذكرى الوحدة ، كما وسيزور القاهرة بعض المسؤولين العرب الكبار للتشاور في مختلف القضايا العربية الهامة.

السودان

الحكومة السودانية **تهتم** بموضوع اصلاحات جذرية تنوي القيام بها في جنوبي السودان ، والحد من نشاط البعثات

التبشيرية ، التي تبث سمومها في بعض مقاطعات الجنوب السوداني

المملكة الليبية

الحكومة الجديدة على **تعمل** تسوية آثار المظاهرات

التي جرت في الشهر الماضي ، وتنشط في البلاد حركة صناعية ، وتجارية واسعة ، ويتنظر أن تزداد ارقام الموازنة القادمة لتنفيذ عدد من المشاريع العمرانية ، والاقتصادية.

اليمن

الشعب يفارغ ، **يترقب** الصبر ، كما يترقب العرب كافة ، نتيجة المساعي التي يبذلها الوسطاء العرب ، على صعيد الجامعة العربية ، ووساطة الجمهورية الجزائرية ، والجمهورية العراقية ، والامل كبير في أن يحل

السلام قريبا في ربوع اليمن السعيد ،

الجمهورية التونسية

الشعب التونسي ، بالموقف **يعتز** الذي وقفه رئيسه الحبيب ابو رقيبه في مؤتمر القمة ، في

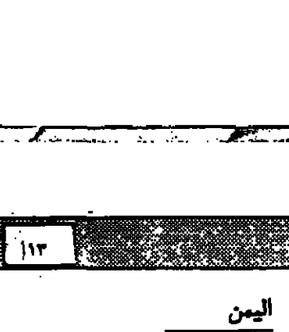

القاهرة ، ويلتف حول زعيمه في تنفيذ مشاريع اجتماعية ، واقتصاديه ضخمة ، وتبشر الامطار التي هطلت في موسم الشتاء الحالي بموسم زراعي خصب لم تشهد له البلاد مثيلا .

الجمهورية الجزائرية

وجهات النظر بين **تتقارب** الزعماء الجزائريين رفاق السلاح ، ويبدي الشعب اعجابه بالرئيس بن بللا . وقد كان لنجاحه في مؤتمر القمة الاخير ، أثر كبير في مختلف اوساط المعارضة ، كما وان لجهود السيد احمد توفيق المدني ، في مساعي الوساطة العربية بين اليمن ، والسعودية ، صدى استحسان كبير واما في الحقل الداخلي فالاصلاحات تشمل مختلف نواحي الحياة ،

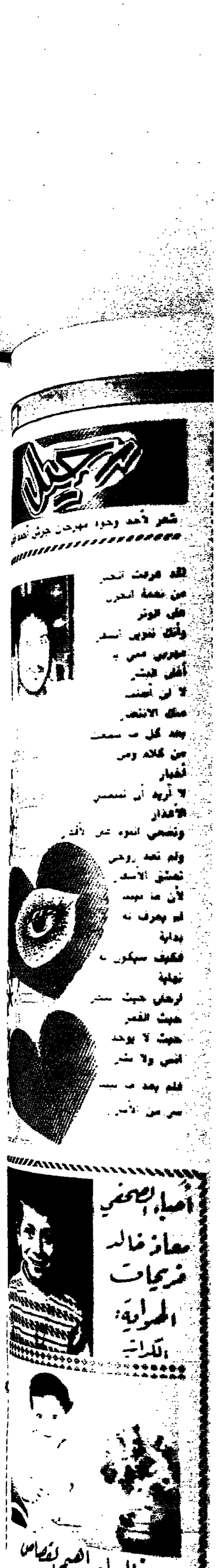

هكذا من الشمال

ابشر بالعز، والسكر، والرز! ابشر بالدولار، وأرقام تضليلية بالبليار

في هذه الظروف

«والبشرى» الاولى انطلقت على لسان «طيب الذكر» لورنس عام ١٩١٦ ميلادية يرددها على مسامع متقبليه، ومستضيفه في البوادي، والقفار... والبشرى التابعة الجديدة تنطلق من على لسان اكثر من دبلوماسي امريكاني، واوروبي منذ تباشير بل استغفر الله العلي العظيم منذ اقوال، واشاعات التعمية، والتضليل التي يقوم بها من يقوم قولاً، او كتابة... محاضرات، او خطيباً عن خيرات المرحلة الحالية، والقريبة القادمة، تتضاعف فيها كمالياتنا، وتتصاعد ارقام استهلاكنا، وتغمر اسواقنا السلع الأجنبية، والبضائع الصهيونية، ويبطرنا الدولار الأمريكي لنقضي اوقاتنا باللهو، والمرح، مبذرين، مسرفين، وعاداتنا الطيبة الموروثة الى اندحار، وجديتنا ان وجدت فالى عبث، واستهتار، والتعليم الهادف الجاد الى تقهقر، والتربية الوطنية، والقومية، والاسلامية الى ضعف، وأغانينا، وأناشيدنا غير أغاني، وأناشيد العشرينيات، والثلاثينيات، والتصفيق للمهرجين، والكاذبين الى غير ذلك من مظاهر الميوعة، والانحلال في ظلال اجواء يصح فيها قول ذلك الشاعر العربي: «من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام»

أجل.. مالجرح في «اريتريا» وزعيمها الحالي يتنكر، بل يتبرأ من العروبة.. ولا لجرح في جزائر عبدالقادر، وابن باديس، والبشير الابراهيمي، والميلي، والعربي تبسي.. جزاء المليون شهيد.. جزاء جهاد ١٣٠ عاما باهوالها، ونكباتها... فالجرح في الجزائر اليوم ايلام والأهل يقتلون بعضهم بعضا، والدماء تسيل تكتب صفحات من صفحات التاريخ هذه المرحلة بالحزن، والالم، والحسرة، ويا حسرتاه.

أجل.. فالجرح ايلام في قلوب، وافئدة الكثيرين من العرب، والمسلمين وهم يرون، ويسمعون عن آلاف الأطفال العراقيين يموتون جوعاً، ومرضاً على مرأى من عرب الجنسية، ها هم اعداؤهم يشترون كرامتهم، وتاريخهم بالدينار، والدولار، وكيف لا وزعماؤهم من اكثر من (٥٠) عاما يتلهون بالقشور، وينفقون اموال الأمة على الدولار، والقصور في العديد من مدن العالم، متباهين بالفسوق، والبذخ، والاسراف ومنفقين حسب الاحصاءات الأخيرة (٨٥٠) بليار دولار على الأسلحة «فاسدة». وغير فاسدة لا لقتال الاعداء بل لقتال الأحرار في صفوف الشعب العربي، وللمعارضات، والاستعراضات، ومناورات اثارة الغبار، وهدم السلاسل، بل ومحاربة التراب، والغبار. وهذه هي النتائج، وهذه هي المحصلة احتفالات بالهزائم، واشعار مديح، وثناء، ومقالات تمجيد، واطراء بالانتكاسات، والردة القومية، ومساعدة الأعداء على هدم آمال الوحدة العربية المنشودة.

لجل: لقد بشرهم «لورنس» بالعز، والسكر، والأرز، ويبشرهم في هذه الأيام «كيسنجر» وامثاله بالدولار ينفق على شواطىء «تل ابيب» والأماكن القريبة من «عين جالوت» و«حطين» و«عكا» و«الخضر» و«القسطل» و«العباسية» وشجرة الشاعر الخالد المرحوم عبدالرحيم محمود، وغيرها، وغيره من الأماكن، والمواقع التي كان ينبغي ان تذكر المسؤولين العرب، والمسلمين بأن فلسطين ديار اسلامية عربية بل وقضيتي عربية اسلامية لا يجوز التفريط بشبر مربع واحد من أراضيها - من البر - الى البحر - ومن فرط، أو يفرط فهو عدو الله وعدو العروبة، والاسلام.

الحالكة لجوؤها بغبار الهزائم الشنيعة وانتكاسات العار، والشنار لا بد للذاكرة من أن تتذكر مع سلبيات، وجرائم الاستسلاميين، والانهزاميين ايجابيات الشهداء الأبرار، والساسة الاطهار، وللمجاهدين الذين زينوا صفحات التاريخ العربي، والاسلامي في فلسطين، وغيرها من ديار العروبة، والاسلام في هذا القرن العشرين ترفرف ارواحهم فوق رؤوسنا مستغربة، عاتبة، بل غاضبة على النفوس الكريهة التي ترتضي المذلة، والهوان، وتفضل ان تعيش العار على حياة حرة كريمة مظهرها الاستمرار في الجهاد حتى يأذن الله بالنصر المؤزر المبين على اعداء هذه الأمة التي «اخرجت للناس خير امة» يرضى العديد من زعمائها، وساستها ان يسلموا بانتظار عيش المذلة، والصغار حول الموائد المتخمة للبطون، والكروس باقراص العار، والهوان، والازدراء والتاريخ الشاهد، والأيدي التي ترتضي حتى المذلة للأجيال القادمة يجب ان تقطع، والنفوس المريضة الموبوءة فالى مستشفيات المجاديب، والمجرمين.

اجل.. فانني وانا استعرض قوائم المنحرفين، والمجرمين، وتجار القضية، والبائعين للكرامة.

ولشرف، وتاريخ الأمة لا بد لي من أن اتذكر:

• السلطان - الخليفة عبدالحميد الذي ضحى بعرشه، بل بحياته دون التفريط بشبر ارض من فلسطين، والقدس الشريف الذي باركه الله تعالى، وبارك ما حوله.. اتذكره، وكبار رجالات الصهيونية في ذلك الحين يعرضون عليه العروض السخية كتسديد ديون الدولة، ودعم مالها، واقتصادها فيأبى رحمه الله واتذكر اول قافلة شهداء فلسطينية استشهدت في «العباسية»، من اجل عروبة فلسطين.

• واتذكر الحاج امين الحسيني، ومن قبله موسى كاظم الحسيني وهم، ورفاقهم من الزعماء الفلسطينيين يصرون على مبادئهم، ويجاهدون من أجل غاياتهم الكبار.

• اتذكر ما وصفوه عن الحاج امين الحسيني في منافيه في المانيا، وايطاليا يقضي لياليه والى جوار غرفته الزعيم المرحوم رشيد عالي الكيلاني.. اتذكرهما وهما يقضيان الساعات الطويلة من الليل في البكاء لحال الأمة، والدعاء الى الله القدير ان يفك اسارها، وينقذها.. و اتذكر «المفتي» وهو لا ينسى ذلك المجاهد العربي العراقي المشرد الى «موزنبيق» فيبعث اليها بالمال شهريا لما اعلمني ذلك الأخ الكريم... واتذكر سماحته رحمه الله يبعث الي قبيل وفاته ببضعة اشهر برسالة يشكو الي بل الى الله الكريم امر هذه الأمة المتفرقة، المتناحرة والعدو يطرق ابوابها.

• اتذكر عبدالقادر الحسيني، وعز الدين القسام، وعبدالرحيم محمود. وسعيد العاص، وغيرهم، وغيرهم، وما اكثر اعدادهم، وما اصعب ان نحصيهم هنا.

اتذكر مواقفهم، وجهادهم وتضحياتهم واتذكر معهم فتيان «الانتفاضة» ورجال المقاومة الفلسطينية، واحرار العرب الذين ما يخلوا بدمائهم، وارواحهم فقاتلوا في فلسطين قتال الشرفاء فخوراً بأن الأردن شارك، وعلى الدوام بالرجال، والسلاح، والمال، ورحم الله محمد الحمد الحنيطي، وهارون بن جازي، واحمد النجداوي، واحمد الخصاونة، والعبويني، وغيرهم، وغيرهم ممن لا يمكن حصرهم هنا ومن الاحياء السيدان عقاب الخصاونة، ومحمد سليمان النجداوي اللذين قاتلا في معركة «الزراعة» وغيرها من المعارك.

وبعد: تذكرنا ما قد تذكرنا في هذه الظروف الحالكة بغبار العار والهوان، وانا لله، وانا اليه راجعون، ومحتكمون نحن والذين سببوا المتاعب، والمصاعب، والمصائب، والهوان!.

السؤال الأخرس

شعر/ منور قبلاوي

لبنان

سؤال أخرس يحوم في عيني
يسافر عبر المدى
ليعود يترنح خجلان على شفتي
يستحيل سراً بالغموض مشحوناً
يظل في داخله مقوقعاً
مقيداً مسجوناً
أن نطق فسوف يمس
خلف قضبان سجنه مجنوناً
يثير الحزن في نفسي
ويسكب فيها الأسى والشجون
وذوباً من الآلام يعصره
مغمساً بالآهات والأنين
أبحري يا نفسي في الصمت أبحري
لعلك جواباً له تجدين
عنوة يريدك أن تجيبي
فماذا تراك تفعلين؟؟
أغرقي في الصمت ما شئت اغرقي
تعلمي أن تكوني صماء لا تسمعين
حرة تعلمي أن تكوني
بملء الحرية تتمتعين
لا تكوني لذاتك عبرةعبدة
بل مليكة... على درب السعادة تمشين
بعدها للسؤال الأخرس ربما
ألف جواب له تجدين
إن وجدت الجواب فسجليه
أفضل لك... لو الجواب تسجلين
إلام أمشي وسلة العمر في كوعي أحملها؟
يوماً بعد يوم سنين العمر أجمعها فيها
حيثما رحت عن العيون أخبيها
ويعدها يسرق منها أحلى ما فيها
فارغة تكاد أن تكون سلتي
وما زلت أحملها في كوعي
والحزن الأزلي يرتع مختالاً
ما بين قلبي وضلوعي
إذا ما شئت الرجوع للوراء فكيف؟؟
لا معنى بعدئذ لرجوعي

العيون ... ومرض السكري

بقلم الدكتور فؤاد سواقد

يعتبر السكري مرضا وراثيا رغم عدم وضوح الطريقة الوراثية التي تحمله من جيل لآخر، وينجم عن عدم مقدرة الجسم التخلص من المواد السكرية التي تدخله مع الأغذية من جهة، والتي يركبها الجسم من مواد أخرى غير سكرية من جهة أخرى. في هذا المرض يتواجد السكر - الجلوكوز - في الدم بكمية تفوق المعدل العادي. وعند وصوله حد ارتفاع معين، يفرز ايضا مع البول.

تبدأ أعراض مرض السكري، بالشعور الزائد بالعطش، والجوع، وبكثرة ادرار البول، والتعب، تليه مراحل من ضعف الجسم في مقاومة الالتهابات والأمراض الأخرى، وتأخر التئام الجروح، وسقوط الشعر والاسنان المبكر وغيرها.

بعد اكتشاف مادة الانسلين - التي يعزى مرض السكري لخلل في تركيبها وكمية افرازها من غدة البنكرياس - والمواد العلاجية الأخرى، ازدادت اعمار المصابين بهذا المرض، وازدادت بذلك مدة تعايش المرض مع مرضهم، مما اتاح للسكري الوقت الكافي لاحداث المضاعفات والتغيرات في اجهزة الجسم المختلفة، كالجهاز العصبي والأوعية الدموية والجلد والعيون وغيرها.

ومع تقدم وسائل الفحص والتشخيص والعلاج، أخذت مضاعفات السكري في العيون تأخذ مكانتها المنفصلة، وأهميتها المميزة بين بقية امراض العيون، واستحدثت عيادات خاصة لمرض السكري في مستشفيات العيون المتقدمة، نظرا لأهمية هذه المضاعفات وخطورتها على ابصار المصابين، ولأن ما يحدثه السكري في العين قد يبدأ بضعف بسيط ويتفاقم إلى حد ضياع النظر.

ان ما يلاحظ، ويأسف، هو ان المريض - وبعد فترة من تشخيص مرضه واقتناعه بذلك - يأخذ على عاتقه أمر أخذ العلاج، وفحص كمية السكر في دمه على فترات غير منتظمة، والفحص المنزلي لبوله، وتمضي السنوات دون ان يمر بخاطره أمر الاطمئنان على عينيه، والسعي لفحصهما بشكل منتظم وكامل، قبل ان تصل بهما الحالة إلى درجة تضطره لمراجعة طبيبه ومن ثم طبيب العيون، وعندها تكون الحالة متأخرة وصعبة العلاج ان لم تكن مستعصية.

تتكون العين، كأي من اعضاء الجسم، من انسجة وأوعية دموية، واعصاب، وعضلات وكل هذه معرضة للاصابة بمضاعفات السكري، ولاعطاء فكره سريعة عن هذه، اذكر منها ما يلي:

١ - التهابات متكررة، تصيب العين في مريض السكري، وتأتي بنسبة أعلى من تلك التي تصيب عيون الاصحاء، فالتهابات الجفون قد تتكرر وتؤدي إلى تقرح الجفون وسقوط رموشها والتهابات الملتحمة والقرنية وتقرحاتها لها ايضا نسبة عالية في مرضى السكري، وبتكرارها وعدم علاجها بالشكل الصحيح تترك آثارا خطيرة على العين وعلى قوة ابصارها.

٢ - قزحية العين، تتأثر ايضا بالسكري، فعليها تتكون اوعية دموية جديدة، تتكاثر، وتعرقل دورة السائل المائي في خروجه من العين، فيتجمع هذا داخل العين بكمية اكثر من معدله العادي، رافعا بذلك ضغط العين - الساد الاسود - وواضعا العين في خطر، قد يؤدي بابصارها إذا لم تعالج طبيا او جراحيا في الوقت المناسب المبكر. خطر آخر تمثله هذه الأوعية يكمن في امكانية انفجار بعضها مسببا نزفا دمويا داخل العين ذا عواقب متفاوتة حسب تفاوت شدته وكميته.

٣ - الساد الأزرق: والذي يصيب المسنين عادة، يصيب مرضى السكري في مرحلة ابكر من اعمارهم، ويصيب الأحداث والشباب المرضى بالسكري عادة دونما اعتبار لسنهم، يضعف الساد الابصار في العين تدريجيا ويصل بها لخيرا الى الفقدان التام للرؤيا. يمكن استئصال هذا الساد من العين جراحيا، ويعود لها الابصار إذا كان الساد هو المسبب المباشر لفقدانه.

٤ - اصابة شبكية العين: وهذه هي المضاعفة الأكثر شيوعا في عيون مرضى السكري وخاصة أولئك الذين يعانون منه منذ مدة طويلة، وتأخذ هذه عدة اشكال وتطورات منها: تكوين اوعية دموية شعرية جديدة في اماكن مختلفة من الشبكية يتوسع بضعضها، وبعضها الى حد الانفجار ونزف كميات من الدم في طبقات الشبكية محطمة بذلك ما تحتها من ألياف وخلايا عصبية، وقد يكون النزف داخل العين متراوحا في كميته من نقاط صغيرة الى حد ملء تجويف العين بكامله بالدم، والحالة الأخيرة هذه تؤدي عادة الى فقدان الابصار المفاجيء. يختلف مصير الدم المنزوف في العين فأحيانا يعاد امتصاصه، واحيانا اكثر يتطور مكونا التصاقات مع الشبكية، وتقوم هذه الالتصاقات فيما بعد بسحب الشبكية وفصلها - انفصال الشبكية -. وهذه مضاعفة تؤدي الى اضعاف الابصار الى حد كبير ومن ثم الى فقدانه. تتعرض الشبكية ايضا في عين المريض لترسبات دهنية على سطحها قد تتجمع على مركز الابصار مسببة درجات متفاوتة من الضعف في حدة الابصار.

٥ - لا يسلم الجهاز العصبي المغذي للعين من المضاعفات: فعصب الوجه المسؤول عن عملية اغلاق الجفون على العين معرض للاصابة والالتهاب والشلل بنسبة اكبر في مرضى السكري، ويؤدي شلل هذا العصب الى فقدان الحركة في العضلات التي يغذيها في الوجه والفم والجفون في الجانب المصاب من الوجه، وفي العين يحصل ارتخاء في الجفن السفلي. ولا يعود قادرا على الاغلاق على العين لحمايتها، ولا على توجيه الدموع فيها نحو مجراها الطبيعي، فيستمر انسياب الدمع على الوجه ويكرر بذلك المريض مسحه وتجفيفه مما يؤدي الى مضاعفات مختلفة في بشرة أعلى الخد والوجه ويعرض عدم اغلاق الجفن، العين، للعوامل الخارجية، وتتعرض بذلك للالتهاب والتقرح، وكذلك عند النوم تبقى العين بدون حماية كافية وتتعرض لدخول اجسام غريبة بها واحيانا للجفاف.

اما بقية الاعصاب، كالعصب البصري، فيصاب بالتهابات بنسبة اكبر، تؤدي الى درجات من ضعف الابصار قد تصل الى فقدانه التام مع تكرار هذه الالتهابات التي تصل بالعصب الى مرحلة الضمور.

والأعصاب المغذية لعضلات العين قد تصاب وتؤدي الى الحول وقد ينهدل الجفن العلوي لاصابة العصب المغذي لعضلاته.

اي واحدة من هذه المضاعفات قد تصيب العين في مريض السكري وقد تجتمع اكثر من واحدة. لذا فإن التشخيص المبكر والعلاج الفوري ضروريان لتفادي نتائج مؤسفة، وفقدان لأجمل نعمة من بها سبحانه وتعالى علينا.

تاريخ العرب والمسلمين شعر

كتب الشاعر محمود عبده فريحات التاريخ العربي الاسلامي في قصيدة من الف واربعمائة بيت بحرف روي واحد.. وإننا على موعد قريب مع هذا الكتاب.

يا الهي

يا من تجود ولا يجود سواك
أنا واقع يا الهي في حماك
أنا واثق أن ناصري اياك
ما خاب ظني يوماً في دعاك
يا من تعاليت عنا في سماك
ولكن قريب منا... بهداك
أنا لا أستحق يا رب منك ذاك
عدت اليك وشهدت أن لا اشراك
وشهدت ان لا إله سواك
رب فاقبلها توبتي في علاك
أنت لي حصن وقلبي يراك

سامح المشد

كلمة لا بد منها؟

كلمة لا بد منها؟

يصدر هذا العدد من (الصحفي) والمواطنون المرشحون منهم للمقاعد النيابية منصرفة نشاطاتهم الى الحملة الانتخابية.

والغيورون الأوفياء يراقبون متمنين النجاح المطلق في هذه الحملة وتعلق عليها الآمال الكبار كبداية تجارب التعددية الحزبية والصوت الواحد وفي ظلال مزاعم الديموقراطية لن تتجلى صورتها المشرقة بعد وحدة الصفوف وصفاء القلوب والضمائر.

هكذا من الأصل

(العمر)

شعر: عاول الروسان

أنا عمري م شفت الحجر مثل الدفع الداوي
يخرج بعزم وحيل من يد حنطاوي
يخرج بعزم وحيل من يد قدساوي
من يط نابلسي من يد غزاوي
من يد حزن وألم من واقع مشرد
من حال مأساوي

***

أنا عمري م شفت الحجر إلا بأرض هـ القدس
يرعب جنود وجيش ويخوف أرصاصه
أنا عمري م شفت الحجر إلا بأرض هـ القدس
يرعب بصاطير الحرب وجنود قناصه

***

أنا عمري م شفت راجده م تخاف
وتلقى رصاص الغاشمين بصدرها
يجي مثل زخات من بوق ورعد
يجي علينا ع الوعد يجي قبل يجي بعد
يجي مثل رشق المطر

***

أنا عمري م شفت ازنود تنزل على اعدائها مثل القدر
وتتقحم اعيون الخطر
أنا عمري م شفت المرجلة تركت أثر
إلا على ازنود الحجر

***

حجرنا خوف الدفع ودبابه وجنود
وحجرنا خوف الدنيا اللي تتعامل مع اليهود
وحجرنا من أرضنا مش غريب بلاد
وحجرنا ما يطيق الضيم
وحجرنا ما يريد أبد فوق الأرض جلاد
وحجرنا زغردن لأجله عذارى الكرخ في بغداد
وحجرنا تعرفه يا عم
حجرنا صانع الأمجاد وحجرنا سيد الدنيا وحجرنا سيد الأسياد

***

وحجرنا مدفعه هـ الزند ويسلم هـ الزند مفتول
وحجرنا قال هذا الليل وعن أرضك يا بلدنا
وحق الصخرة والأقصى أبد ما يطول
وشمس النهار وقربت

هزيج الروح

شعر: أحمد الشناتره

اجمل سنين العمر كانت
ام هي التورد الوهمي في الحياة
وعلى الجسد الخريفي المنهوك
واوتاره المهزومه
والجسم المنحول
كتبت حكاية في ظل القحط
والزمن الاغبر
فأحرقي الجسد وانتفضي
فالأحبة هم القادمون هناك
على اعتاب القدس وحيفا
يزغردون للوطن الاجمل
ويكتبون بالدم المنثور طيباً وعنبر
حكاية الثائر الذي لم تخذله السنون
ويدور تاريخ الزمن الماضي
قصائد واغنيات للاطفال
لكل العشاق في وطني
هم السنديان وعشتار التاريخ
والورد الطالع على سفح الصخور
بدمهم المجبول على اعتاب الحضارة
يسطرون للزمن الاتي
ساعة ظلت على طولها
بنفسجة تتصاعد كحلم مضى
ولامة كتب التاريخ امجادها الغابرة
اجمل سنين العمر كانت
ام هي التورد الوهمي في الحياة
ولا احد يدري
لا احد
سأعلن هزيج الروح التائهة في الوجدان
عن طفل لم يتشبث بعد بثدي أمه
لكنه سيكون المنقذ والامل القادم
في ظل النبوءات المزعومة
وهو الحب المنتظر
والمطر
المطر
أهكذا اهي السنون
كانت وكنا
واجمل ما في سنين عمري
ان ارى الامل موقدا
واقف في ساحات
بغداد ودمشق
ويقال هذه
«بلاد العرب اوطاني»
وسيعود الحلم ثانية
باجمل ما مضى
وتعود بغداد شامة القلب
وعصفورة تزقزق وتعزف
اروع الحان القلوب
فيا اجمل ما خلق الله
ويا معبودتي
فحبك في القلب عبادة
وهو لكل الطيبين منارة
ودمشق العروبة تكبر فينا
وأحفاد خالد وصلاح الدين
يكتبون للزمن الآتي
رواية خلاص
ويقتلون الغول القادم
وترجع سنون العمر كما كانت
وتتورد الحياة
ويرجع الربيع اخضر يانعا
والخير يعم بلادي
ونكتب زمنا جديدا
كما كنا في الماضي العنيد

ومات.. أبو لحاف

حمود عبدالفتاح الرواشدة.. هو صاحب شخصية «أبو لحاف» وهذا الفيلسوف لم يملك في دنياه إلا رغيفه اليومي وعصاً يتوكأ عليها ولحافاً وثوباً. عاش «١٠٠» عام نظيفاً وترك نعليه للدنيا!! فإلى روحه الطاهرة وإلى الشرفاء في وطني أهدي قصيدتي...

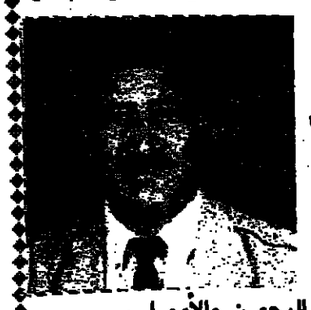

الشاعر الانساني حامد عبدالمنعم المبيضين

يوم الحساب ترى الرحمن والأمما
فاشهر لحافك في وجه الذي ظلما
يا عم هذي العصا ضلت مآربها
آخت بموتك لصاً يدعي القيما
يبكيك شعري وما يبكي منافقة
بمدح شخصك شعر المدح قد عظما
لا تأسفن لدنيا أنت تاركها
علم اليقين بها.. قد نصبوا الخدما
يا جار قلعتنا آمالنا هزلت
آساد أمتنا قد أصبحت غنما
وطهر ثوبك ضم القبر في ثقة
لم يجلب العار مملوكاً ومبتسما
أبا لحاف وداعاً جئت اعلمكم
ما مات من فارق الأوباش محترما
نعلاك أشرف من تجار أمتنا
باعوا البلاد وخانوا العهد والقسما
والله يا موطن الأحباب أفجعني
أني رأيت مليك الغاب منهزماً
والراسخون بحب الأرض قد طردوا
رأيت سيدهم في السجن متهما
وللأجانب مجد لست تدركه
من أدرك الشيخ داس النفط والحرما
ما كنت وفداً قضى عمراً بأمريكا
بين الحسان وبين الكأس منسجما
أبا لحاف أنادي فيك منزلة
فاشهر لحافك في وجه الذي ظلما

ملحوظة
ليست هناك مناسبة للقصيدة.. فقط هي حالة انسانية نظمت نفسها.

أطفالنا بين الحب والإساءة

بقلم: سلافة الأسد

احتفلت دولنا العربية في الفترة القريبة الماضية بيوم الطفل العالمي، وجدير بنا كأمهات أن ندقق النظر في أسلوب تربيتنا وعنايتنا بأطفالنا وكلنا نعرف مدى أهمية الحب والحنان بالنسبة للأطفال، ولكن للأسف نجد أن هناك ظاهرة بدأت تتفشى في مجتمعاتنا العربية وتظهر على السطح، ألا وهي ظاهرة العنف ضد الأطفال، والعنف هنا نعني به العنف الجسدي.

أن التوتر النفسي الذي يعاني منه الوالدان تظهر آثاره السلبية على الأولاد. فحذار سيدتي من تفريغ الضغط النفسي الذي تعانينه أو يعاني منه زوجك على طفلك، إن الضغوط النفسية على الوالدين قد ازدادت في القرن الحالي زيادة ملحوظة، وذلك عائد على الضغوط الاقتصادية والمادية التي تؤدي إلى التنافس في مجالات الحياة المختلفة من عمل وراتب، وحتى في طلب الكماليات التي أصبحت حالياً ضرورة لا يستغنى عنها في بيوتنا.

وتظهر الإحصائيات أن كمية من حالات الأطفال التي تراجع أقسام الإسعاف في المستشفيات من إصابات جسدية متنوعة تصل في بعض الأحيان الى الإغماء أو الموت، ترجع في أكثرها إلى تصرفات سلوكيج انفعالية من أحد الأبوين.

فلنكن عاقلين في إفراغ الغضب وحذرين في كميته، فالطفل كائن بريء عفوي، كثير ما يثير الغضب والعصبية فينا من كثرة مشاغبته ولكننا قبل كل شيء أمهات وآباء يجب علينا أخذ الأمور بعقل وحزم حتى لا يفلت منا زمام الامور.

والوسيلة والحل هنا هو إحنان والعقل، فالحزم مع الحب هما الحل الناجح لمشاكلنا مع أطفالنا.

فالطفل لا يعرف معنى للحنان غير حنان أمه والحب مجسد عنده في كلمة ماما. فامنحي طفلك سيدتي ما استطعت منها لتجعلي منه إنسان المستقبل الواثق من نفسه. فلا يطمئن الطفل ويشعر بالأمان والاستقرار والحماية أكثر من نظرة حب ولمسة حنان من الأم والأب سواء بسواء.

أن أكثر المشاكل النفسية لدى الشباب وكثير من أسباب الانحراف يعود إلى فقدان الأمان والإحساس بالحب في الطفولة، فالأسرة الممزقة والصراعات النفسية عند الطفل تؤدي في الكبر إلى مخاطر كثيرة تنعكس سلبياً على شخصية الإنسان في الكبر. فكوني سيدتي بكل بساطة أماً بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني الحب والحنان والعطاء. امنحي طفلك ما يحتاجه منها دون أن تفسديه وتأكدي أنك بذلك - مع الحزم في الأوقات المناسبة - سوف تمنحين مجتمعك إنساناً ومواطناً صالحاً.

فلنكن نموذجاً جيداً لأطفالنا في ممارساتنا وتصرفاتنا وسلوكنا اليومي ولنحميه من الضغوط التي تمزق المجتمعات في زمننا هذا فالطفل أغلى ما نملك وصدق الله العظيم في قوله «المال والبنون زينة الحياة الدنيا». صدق الله العظيم.

رسالة الى سيدة

مدى العطاء

مخطىء أنت سيدي في ظنك..
متوهم أنت سيدي في تخيلك..
أخطأت في حكمك وتسرعت في أمرك..
وتجاوزت حدودك بالفخر بنفسك...
وخالفت كل القوانين في حبك...
وتماديت في نسج خيوط العنكبوت الذهبية.. حول عنقك..
أخطأت الوصف والتعبير... وأضعت الفهم والتقدير...
أحببت... ويا لقسوة المصير...

ولكن ليس مصيرك بالطبع... بل مصير... من شاءت لها الأقدار... أن تكون في حبك أكثر من أسير.

ظننت أن الحب شيء عادي... وأن حواء ما هي إلا سمكة تلهو بصيدها... أو سيجارة تتلذذ بتدخينها... أو دمية صغيرة... تعبثها... وبسهولة تديرها.. ولم لا!؟ وأنت يحلو لك سماع هذه السمفونية... ويتلذذ قلبك المشحون بالضغينة... بهذه السخرية... وينشغل عقلك المنهك عن التفكير بأمر هذه السيدة... وتنسى صفتها الإنسانية... وتتجاهل حقها في التعبير عن رأي أو قضية... وأخيراً تعلل لنفسك الأسباب... بأنك قد ظلمت يوماً... ومن الأحباب...!!..

ألا أيها السيد المتعالي... أما آن لك أن تستيقظ من أحلامك....!

أما آن لك أن تنسى ماضيك... الذي يدفع بك إلى كره حواء... وكره الأيام.. نعم.. حواء... التي كنت تحب.. وتركتك في الدرب وحيداً... حواء التي عاهدتها وعاهدتك... فوفيت أنت وهي خانتك..

ولكن الأمر طبيعي.. فما دام اللون الأبيض موجود... لا بد أن يعيش السواد.

فحاول أن ترى النور الحقيقي.. خير من أن تشعل مصباحاً وسط الظلمة لترى قسوة نفسك ومرارة أعمالك..

فحواء هذه المرة.. ليست دمية.. ليست نزوة... وليست مجرد تسلية.. حواء هذه ليست كمن عهدت من قبل... ترفض الذل والهوان... تدوس على قلبها لتظل إنسان..

فإياك.. إياك... أن تحاول ثانية... فهي لا بد ناقمة... ساخطة صابرة... ولكن في محطة الإنفجار... أياك أن تكون قريباً... إياك أن تكون قريباً... قد يكون حكمي يا سيدي قد أزعج أحلامك... وهدم مخططاتك... ولكن لا عليك... فقد وضعك أمام مرآة نفسك... التي تهرب منها.. وتخاف أن تصارحها بما يدور في ذهنك... والذي لن يصفو ما دمت تحمل تلك الأحقاد في جوفك..

لقد أخطأت سيدي في حكمك... وأخطأت في ظنك... وأخطأت في معرفة عواطفك.. فضاع حبك... ضاع حبك...

عروس الشمال

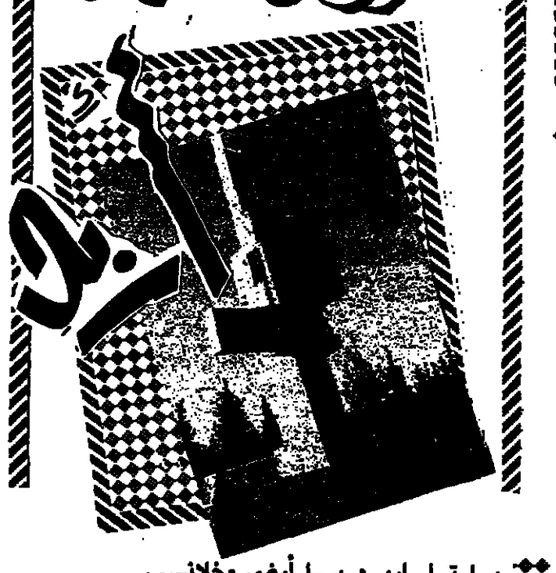

يا تل إربد يا أرضي وخلاني
زرعت حباً لكم في سفح شيحان
إنهض عرار فوادي السلط يذكركم
والحصن إن هزها الاعصار تنخاني
قم للصعاليك أصوات لهم خنقت
ظلم المرابين قد أودى بقطعاني
صار الوقوف بوادي السير إجباري
لكن «لمياء» ما عادت بعمان
يا من عشت ديار البدو قاطبة
ناضلت من أجلهم في كل ميدان
وقلت شعراً كحد السيف نشهره
هو الكيان إذا ضيعت عنواني
«قالوا قدمشق قولوا ما يزال على
عدته إربدي اللون حوراني»
يا اردنيات اني شاعر قروي
نظمت شعري بوضحا وابن عدوان
جئنا بعصر «انا والليل» سيده
من صار يدفن أفكاري بأكفاني*
وليس همي مديح سوف يرفعني
والصدق مرتعه في ارض حسبان
آمنت في مؤتة الابطال من صغري
نعم.. يصح بهذا الشكل إيماني!!
والقدس تشهد لو نادت لمكرمة
يموت فيها بنو صخر وسرحاني
والمأدبية قد صالت بعزتها
بشرى لكل فتى في الحي يهواني
ففي الطفيلة أيام مباركة
وفي معان ترى آيات رحمان
إني شربت كؤوساً صرت انكرها
واليوم أحمل في البأساء قرآني
هذي «عروس شمال» قام شاعرها
من صف موتى نذيراً بين اوطاني

الشاعر الأردني
حامد عبدالمنعم المبيضين/ الكرك
١٩٩٣/٦/٢٠

* أنا والليل/ اسم الديوان الأول للشاعر ملحوظة/ ليس لهذه القصيدة مناسبة وانما هي حالة وطنية صادقة نظمت نفسها.

هكذا من الأصل

لقاء مع مغترب أردني / في كندا

اجرى اللقاء خالد زكي

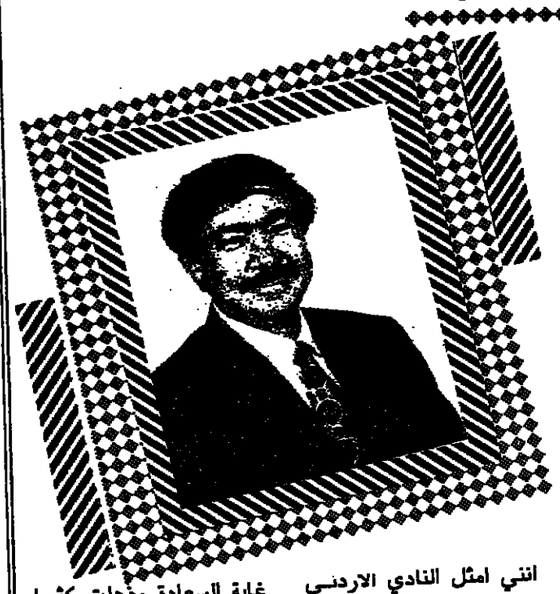

المغترب الأردني زياد ملاوي فريحات صاحب جريدة المرسال الكندية ورئيس تحريرها.

سؤال للأخ زياد كم عاماً مضى على هجرتك الى كندا؟.

جواب: اذكر انني هاجرت منذ عام ١٩٦٦ الى كندا ولغاية الآن أعيش فيها وكما انني واجهت صعوبات كثيرة في باديء الأمر وذلك في العادات والتقاليد والطقس ولرغبتي الأكيدة لتكوين ومساعدة أهلي وبناء نفسي حيث بدأت حياتي هناك باكمال دراستي الثانوية والعمل ومن ثم التحقت بمعهد الطيران وحصلت على رخصة طيار مدني ولعدم وجود فرصة كافية للحصول على وظيفة في هذه المهنة اضطررت الى ان اتجه الى الأعمال الحرة وحتى بمشاريع عديدة منها ادارة الشبكة العربية الكندية التي تصدر عنها جريدة المرسال الناطقة باللغتين العربية والأنكليزية وانشاء الله ستشمل توسع للشبكة في مجال الأذاعة والتلفزيون الناطق بالعربية قريبا.

ورشحت من قبل اصحاب الأعمال الحرة في نطاق المواصلات والجمعيات التعاونية العربية والأجنبية ونقابات العمال كرئيسا للأتحاد كما رشحت كمساعد رئيس لمجلس ادارة بلدية (مساجا) Mississauja لادارة الرخص والمواصلات العامة.

وكما رشحت أخيرا الى هيئة ادارة الاتحاد العربي الكندي لمنصب سكرتير أمين سر وهذه المناصب اعمال تطوعية لخدمة الجالية العربية بشكل عام والأردن بشكل خاص حيث انني امثل النادي الاردني الموجود في تورانتو.

سؤال: هل استقبلت وفود او شخصيات عربية؟

نعم في شهر تشرين اول عام ١٩٨٩ كنت في استقبال جلالة الملك الحسين المعظم حين زار كندا وفي هذا العام ١٩٩٣ استقبلنا عدد من الأمراء والسفراء العرب الموجودين في كندا ومن ابرزهم السفير عبدالهادي الشريدة سفير الجامعة العربية في اتوا وبعد عودته من تونس.

سؤال: كيف ترى الشعب الكندي؟

جواب ان الشعب الكندي شعب متعاطف انساني ويحترم جميع الشعوب بدون تفرقة ولكن للأسف بعض الأفراد من الشعب الكندي يجهلون معلومات كثيرة عن العالم العربي وخاصة عن الأردن وذلك لعدم وجود اعلام عربي جيد.

سؤال: كيف وجدت بلدك الأردن في هذه الغربة الطويلة تسعة وعشرون عاماً؟

جواب: حين وطأت قدمي ارض المطار كنت في غاية السعادة وذهلت كثيرا انا واولادي الذين احضرتهم معي لزيارة بلدهم ومسقط رأسي في بلدة الجزازة في لواء جرش.

وان ما رأيته من تقدم وازدهار بالغ وجمال الطبيعة والنظافة والحدائق كل هذا اسعدني كثيرا وخاصة ما لقيته من حفاوة وكرم بالغ واصيل من كل أهلي في الاردن الغالي فعلا انه بلد الحضارة وبلد الضيافة وسيظل شامخا تحت ظل قائد الوطن والمسيرة جلالة الحسين المعظم ادامه الله. ولخص بالذكر اهلي وذوي من عشيرة الفريحات اينما كانوا والذين استضافوني من اصدقائي.

ومن المسؤولين في هذا البلد العزيز المضياف.

ونصيحتي لكل شاب اردني وعربي يحصل على الهجرة الى الدول الغربية ان لا ينسى وطنه ولا ينسى عادات وتقاليد اهله.

وانصح الشباب العربي ان يتزوج من بلده ولكن الزواج قسمة ونصيب.

ونسأل الله ان يديم الأردن تحت ظل جلالة الحسين والله ولي التوفيق.

الفتحا الاميرة ثروت جمعية الهلال الأحمر الأردني في الرصيفة

الرصيفة - افتتحت سمو الأميرة ثروت بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢١ فرع جمعية الهلال الأحمر الأردني في الرصيفة واستقبلت سموها من قبل عطوفة محافظة الزرقاء ومدير شرطتها ومن رئيس اللجنة التنفيذية للهلال الأحمر الأردني الدكتور محمد مطلق الحديد ومن الهيئة الادارية للجمعية الرئيس السيد موسى السعد والدكتور محمد الاتطاكي نائب الرئيس والدكتور زهدي قمرة امين السر والسيد محمود العملة رئيس اللجنة الاجتماعية والسيد خالد فريحات رئيس اللجنة الاعلامية والعلاقات العامة والسيد عدنان العموري امين الصندوق والسيد محمد كايد رئيس لجنة المشتريات وحين دخول سموها مبنى الجمعية قامت بقص الشريط وهتف الجميع بحياة الحسين باني الوطن والقيت في حفل الافتتاح كلمات اكدت اهتمام مواطني الرصيفة بالأعمال التطوعية في المدينة واهتمام سموها بالجمعية واستمرارية عملها لدعم المحتاجين من ابناء هذا البلد.

ورحب عريف الحفل الدكتور الاتطاكي بسموها مشيدا بالدور المشجع التي تقوم به والقى الدكتور محمد الحديد الرئيس العام للهلال الأحمر الأردني كلمة قال فيها ان اقامة جمعية الهلال الأردني جاءت بتشجيع من سمو الأمير الحسن المعظم وان فكرة اقامة الفروع في الرصيفة جاءت بهدف تفعيل دور الهلال الأحمر في جميع المحافظات واضاف ان هناك نشاطات اجتماعية وصحية للجمعية في مختلف انحاء الفروع في المملكة وبتوجيهات من سمو الأمير الحسن والأميرة ثروت ستستغل الجمعية العنصر الفاعل في اعمال الخير.

والقى رئيس جمعية الهلال الأحمر السيد موسى السعد رئيس بلدية الرصيفة كلمة اشاد فيها بسمو الأميرة ثروت ورحب بها وبالحاضرين باسم اهالي الرصيفة والهيئة الادارية للجمعية، وقال ان عدد اعضاء الجمعية بلغ ثلاثمائة عضوا وانشئت في الثلاثين من حزيران الماضي وشكلت في الجمعية عدة لجان منها الصحية والاجتماعية وغيرها.

وقدمت بعدها الطالبة سمية فريحات قصيدة عن الهلال الأحمر مهداة من الشاعر سلميان المشيني كما قدم احد طلاب مدرسة النور والهدي في الرصيفة الطالب محمد الخطيب اغنية وطنية اشاد بجلالة الحسين المعظم. وكما شارك في استقبال سموها طلاب ومعلمو مدرسة طه حسين الثانوية من الكشافة ومدرسة عمار ابن ياسر وبعض من طالبات مدرسة عين الغزال الثانوية للبنات وطالبات من المدرسة المهنية للبنات. وبعدها تفقدت سمو الأميرة ثروت مختلف اقسام الجمعية التي تضم عيادة طبية وصيدلية وحضر الاحتفال السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء والعميد عبدالقادر العوران مدير شرطة الزرقاء ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ورئيس بعثة الاتحاد الدولي للهلال والصليب الأحمر والجدير بالذكر أن الهلال الأحمر تأسس عام ١٩٤٧ وحظي بالرئاسة لجلالة الحسين المعظم وما زال الهلال يقوى ويكبر ويتطور، وسوف يسهم فرع الرصيفة مع باقي فروع الجمعية في تقديم افضل الخدمات للمواطن الأردني اينما كان موقعه.

جولة في ربوع قرية الاطفال الأردنية

كتب خالد فريحات

هنالك في قرية طارق في شمال عمان تقع هذه القرية على ارض حمراء يانعة وتقوم برعاية هذه القرية جمعية قرى الأطفال الأردنية ويوجد قرية اطفال شقيقة في العقبة SOS الأردنية وهي عضو في قرى الاطفال الدولية ويجري تمويلها من التبرعات ويتكفل الاسرة ٥٠٠ دينار سنويا.

وتتكون القرية من تسعة اسر بتسعة منازل وبمجموع (٧٧) طفلا مابين ذكور واناث وتسعة اداريين وكلهم ايتام الأبوين وتتكون الاسرة من الابوين والاخوان من اصل واحد في نفس البيت.

ولكل بيت خاله والخالة بديلة عن الأم.

وافادنا مساعد مدير القرية السيد نبيل سلامة بأنه انفصل من القرية سبعة شباب كبار ويعيشون في وادي السير ويشرف عليهم مشرف من قرية الأطفال

ويشاركون في جميع النشاطات والاحتفالات التي تقوم في المملكة.

وحين وصولنا الى القرية نحن واسرة المركز الدولي للكراتيه وبرفقتنا عدد من طلاب الكراتيه وعلى رأسهم الاستاذ محمود الطوباسي والذي جاءته النخوة العربية وعمل احتفالا في القرية

للترفيه عن هؤلاء الطلاب وقام بعروضا للكراتيه

واغاني واناشيد وطنية شارك فيها طلاب القرية حيث فرح الطلاب كثيرا ووزع الهدايا عليهم مشكورا الطوباسي ويدل هذا على روح المحبة لكل الناس ، وافادنا مشرف القرية بأنه تمت انتخابات نيابية في القرية وانتخب عشرة مرشحين كمجلس نيابي لهم ودعا الجميع ان يديم قائد الوطن الحسين المعظم والله ولي التوفيق.

اللواء غازي الطيب يرعى احتفال المركز الدولي للكاراتيه

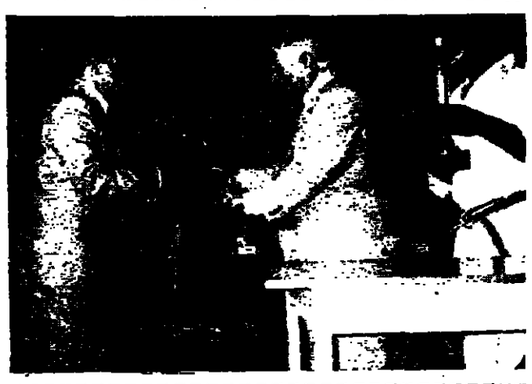

الطيب يقدم درع المركز للحموح

رعى اللواء الركن غازي الطيب مندوبا عن سمو الأمير فيصل بن الحسين المهرجان السنوي الذي اقامه المركز الدولي للكراتيه واللياقة البدنية وذلك في ساحة المركز الصيفية المغطاة بالعشب النجيل وبدأ الاحتفال بالسلام الملكي الذي قدمه طلاب الموسيقى في مدرسة النور والهدى التابعة لجمعية رعاية شؤون الحج وآي من ذكر الحكيم واشتمل الاحتفال على عروض من الكراتيه في القتال الحر والدفاع عن النفس وتكسير الخشب وعرض بالسيف من رئيس المركز محمود الطوباسي.

وقدمت مدرسة النور والهدى وطلابها بقيادة مديراتها الفاضلات نضال المصري وانتصار الصمادي واستاذ الموسيقى صالح الحوراني فقرات فنية من الطالبة سمية خالد فريحات والطالب محمد الخطيب، وكذلك قدم الشاعر محمود عميرة. فريحات قصيدة بعنوان الهاشميون وقد حضر الاحتفال مندوبا عن محافظ الزرقاء ومندوبا عن مدير شرطتها وتم تكريم المتفوقين بالعام الدراسي السابق لطلاب المركز المشجعين للحركة الرياضية في الأردن الحبيب وتم تقديم درع المركز من قبل الرئيس الفخري للمركز معالي الاستاذ ضيف الله الحمود لراعي الحفل وبعدها قام راعي الحفل بتفقد جميع اقاسم المركز واعجب كثيرا لما رآه من تقدم في هذا المركز حيث يوجد صالة خاصة للنساء وصالة للتزجل ويقام الآن على ارض المركز مسبح مغلق للعلاج الطبيعي والعمل جار به وفي يوم السبت قمت انا مندوب جريدة الصحفي خالد فريحات بزيارة الى اللواء الركن غازي الطيب في مكتبه وقام بدوره باعلام مكتب سمو الأمير فيصل عن ما شاهده في المد؟ الدولي من تقدم في لعبة الكراتيه وما قدم من عروض شيقة حيث كان الاعجاب جامعا من الحضور والمركز من أعلى المستويات في المملكة ونقل تحيات رئيس المركز الفخري ومدير المركز واللاعبين لسموه.

فريق النصر الرياضي الشعبي في كفرنجة

تأسس هذا الفريق سنة ١٩٧٩ تحت نخبة بسيطة من هذه البلدة (كفرنجة/ حي أبو النجم) وهو من أقدم الفرق الشعبية تاسيساً في مدينة كفرنجة ويضم نخبة من اللاعبين المرموقين ويرأس هذا الفريق السيد مفلح محارب السمري بني نصر وهو من كبار الداعمين والمشجعين لهذا الفريق واللاعبين هم:

أحمد العسولي (أبو حيدر) حارساً للمرمى، أحمد مفلح بني نصر، عبدالله العسولي، علي العسولي، ماجد نوري فريحات، علي النوري فريحات، ياسر النوري فريحات، نايف العربي، أحمد عريقات، معين شويات (مدرب الفريق) يوسف هزايمة، أيمن شويات، ابراهيم العسولي، حسين بني نصر، عمر العسولي، وهناك أسرة الفريق للإدارة هم السادة: عبدالله النوري، محمد مفلح بني نصر، عماد عريقات.

ومن كبار الداعمين والمشجعين لفريق النصر الرياضي معالي الأستاذ المحامي عبد السلام فريحات، ورجل الأعمال السيد محمد عبد الله بني نصر، والاستاذ تيسير فريحات الذي قام برعاية آخر مباراة لفريق النصر وكانت بين فريقي الاتحاد والنصر وانتهت بفوز النصر على الاتحاد بـ ٣-١، على كأس مقدمة من السيد تيسير فريحات، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

هكذا من الأخبار

هكذا من الدخل

الصحفي

معركة السلام... كصراع

بقلم
محمد أحمد الروسان

الحياة صراع، والحقيقة صراع، والفكر الانساني صراع، وما بين الصراع والصراع، «صراع من نوع آخر». وإن اثراء الذهن الانساني والتجربة الانسانية بأشكالها المختلفة، لا يتأتى الا من خلال الحوار والديمقراطية وحقوق الانسان والحرية والاختلاف في وجهات النظر، والتباين فيها، تباين واختلاف يعالج حسب مقتضى الحال، ولكنه لا بد أن يخضع للحوار الديمقراطي الحر المفتوح، والذي يجب أن تظهر من خلال هذا الحوار الحدود الفاصلة، ما بين ما تريده عواطفنا الجياشة، وبين ما تريده عقولنا وتختاره بموضوعية متناهية في الاختيار، والتدقيق فيما نختار.

تتجلى مظاهر تلك العبارات - وإن كانت عبارات، فلسفية - وتظهر أهمية فهمنا لها في هذا الوقت بالذات زمان انتهاء الشكل القديم، للعالم، واختفاء التعبيرات الثورية وظهور العالم بشكل آخر، وبتعبيرات جديدة، لها بريقها ورونقها - في حال اعمالها على ارض الواقع - فنحن اليوم نقف عل عتبة مرحلة جديدة، ما زالت في طور المخاض السياسي، فمرحلة اليوم، هي مرحلة السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الأوسط، هذه المنطقة، بسكانها، يشكلان عامل ديمغرافيا عالميا، يظهر من خلاله ما يسمى، برحم النظام العالمي الجديد، الذي بدأت أعضاؤه بالنمو التدريجي المضطرد، فبعد خيار غزة - أريحا والذي تم هندسته في الصالون السياسي المصري تكون معركة السلام، قد بدأت بعنف شديد غير واضح، فأصبحت تسري في واقعنا «كسريان الماء بالعرق الأخضر». فهي معركة بالمفهوم الجديد والعصري للمعركة، لا بالمفهوم القديم. لها، فهي صراع اقتصادي، ثقافي، اجتماعي بالدرجة الأولى، بين تكتلين اقتصاديين، تكتل (سوري - مصري - لبناني) وتكتل (اسرائيلي - فلسطيني) فقد يكون الاردن عضو في احدى التكتلين، والذي يدير دفة الصراع ما بين هذين التكتلين هي الدول المانحة بالدفة الأولى لانعاش «رحم النظام العالمي الجديد» اقتصاديا، وفي نهاية هذه الفكرة التحليلية، لا بد لاحدى المنحنيين الاقتصاديين لهذين التكتلين أن يتغلب على الآخر، وهذا ما يعرف باسم اللعبة الاقتصادية والتي من أدواتها، «منحنى امكانية الانتاج، وتعرف بإسم:

«The economic of game - Production Possibelity Carve»

بقية مفاوضات السلام

بعد المدة المسموح بها. يشار الى ان اكثر من خمسة آلاف فلسطيني هم في هذا الوضع ومعظمهم وصل الى الأراضي المحتلة بعد طردهم من الدول الخليجية بعد حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وقد صرح الكولونيل غازيت بذلك اثناء لقاء مع وفد يضم ١٣ فلسطينيا بينهم شخصيات مقربة من حركة فتح، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير، اضافة الى ابراهيم اليازوري المقرب من حركة حماس.

وتمت هذه اللقاءات في اليوم الأول من المفاوضات حول انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة واريحا التي تجري في طابا بمصر بين منظمة التحرير واسرائيل.

قال اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الاتفاق مع الفلسطينيين خطوة في مرحلة لا يمكن التراجع عنها رغم الحواجز النفسية التي لا تزال قائمة في الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

وأضاف في محاضرة القاها امام طلبة جامعة شنغهاي في الصين الونقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين يشكل باعتقاد الكثيرين جوهر النزاع الاسرائيلي العربي مشيرا الى ان الاتفاق مع الفلسطينيين كان قرارا استراتيجيا.

واكد رابين ان المباحثات التي بدأت في طابا والقاهرة بين اللجنتين الاسرائيلية والفلسطينية تمنح الفلسطينيين فرصة حقيقية لتشكيل حكم ذاتي.

وقال انه قام بمبادرة الاجتماع مع الرئيس ياسر عرفات في القاهرة الاسبوع الماضي لبحث السبل الكفيلة باجراء المحادثات لتطبيق الاتفاق لكي لا يبقى هذا الاتفاق حبرا على ورق.

وأشار رابين الى ان اللجنة المشتركة لاسرائيل والفلسطينيين بشأن غزة واريحا التي بدأت اعمالها في طابا تتألف من ضباط من الجيش الاسرائيلي يرتدون الزي المدني/ مما يشكل رمزا للانتقال من حالة الحرب الى السلام.

وبين ان المسيرة السلمية ستشهد تقلبات كثيرة لأننا لم نتوصل بعد الى اتفاق سلام مع سورية والاردن ولبنان مشيرا الى ان خوض الحروب اسهل من عملية صنع السلام الذي يحتاج الى وقت طويل.

من سجل ذكريات النضال العربي الفلسطيني؟!

* يتذكر الوفي لامته، البار بالمجاهدين، والشهداء من ابنائها.

وتاريخ النضال العربي الفلسطيني طويل، منذ عام ١٩١٦ وعام ١٩١٧، واتفاقية سايكسبيكو ووعد بلفور.

ولا بأس في هذه الظروف الحالكة بظلمة الاذلال والمهانة من ان نستعيد بعض الذكريات لعلها تسرح باذهاننا في اجواء الغبطة والاعتزاز بالماضي الأصيل.

* اول قافلة من الشهداء كانت من ابناء (العباسية) واستشهدت فيها مجموعة من شباب ورجالات تلك القرية.

* والقافلة الثانية العزبية الاردنية كانت ١٩٢٠ بعد اشتداد قصف الطائرات البريطانية للمجاهدين من ابناء شمال الاردن هاجموا المستوطنات والمستعمرات الصهيونية الأول في منخفضات طبريا وبيسان وجسر المجامع.

* مجاهد فلسطيني في الثلاثينيات طارده الجند ايش البريطاني عبر ممرات ووعورة احد جبال صفد، وطوقه الجند بثلاثة اطواق نفذ منها بعون الله تعالى.

* الشهداء حجازي، والزير وجمجوم واعدامهم رغم احتجاجات، ومطالبات العديد العديد من رؤساء وزعماء العرب، ولكن المندوب السامي في ذلك الحين رغم وعده لزعماء الأردن وبخاصة المسيرة الكبيرة التي اتجهت اليه من اريد بحوالي خمسمائة فارس يتقدمهم الزعماء، حتى اذا ما وصلوا اليه في مخيمه في قرية (ساكب) الى الغرب من جرش وتكلموا في موضوع الشباب الثلاثة، وعدهم بتخفيف العقوبة. وفي صباح اليوم التالي كان اعدامهم هدية منهم ومن سائر الشهداء الابرار الى اجيالنا الحاضرة تصارحهم بأن الاستكانة للذل جريمة وهوان.

* صفحات ناصعة مشرقة بالفخار لازمت سائر الذين ثاروا على المستعمر والصهيوني الغازي منذ وعد بلفور، ولم يبخل الاردنيون مطلقا بدمائهم وارولحهم، وتضحياتهم في حدود طاقاتهم وامكاناتهم. ورحم الله المئات، المئات من اخواننا، وابنائنا وأهلنا الذين ادوا الواجب واستشهدوا مطمئنين.

الصحفي
جريدة أسبوعية سياسية شاملة
تصدر عن دار
الصحفي للصحافة والنشر

صاحب الامتياز
المحرر المسؤول
عبد الله الحمود

العنوان حي الوزير
شارع كلية الشريعة
هاتف ٦٣٤٢٠٢
ص.ب ٧٣٤١

خالد فريحات